مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

A Proposal Program from the perspective of Social Group Work Method to Utilize Artificial Intelligence to improve the quality of social work students' research projects in light of Egypt's Vision 2030

د/ فاطمة عبد الرازق محمد سليمان
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية
ببورسعيد

DOI:10.21608/fjssj.2025.426262.1336 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_461669.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٩/١٥م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/١٠/١٥م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/٢٠م
توثيق البحث: سليمان، فاطمة عبدالرازق محمد (٢٠٢٥). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(٥), ص-ص:١٢١-١٨٦.

٢٠٢٥م

المجلد: الثالث والعشرون. **العدد**: الخامس أكتوبر ٢٠٢٥م.

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلى من خلال إستبانة إلكترونية تم إعدادها لهذا الغرض مكونة من (٧٠) عبارة موزعة على **ثلاثة** محاور، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٦٥) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد.، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الاطار النظري** للمشاريع البحثية قد جاءت بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وإنحراف معياري (٠,٥١) في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار التطبيقي** للمشاريع البحثية بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وإنحراف معياري (٠,٥٧). وبينت الدراسة أن أبرز **الصعوبات** التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية تمثلت في صعوبات ترجع الى **مشرفي المشاريع البحثية** بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، تليها صعوبات ترجع الى **الطلاب** بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، ثم صعوبات ترجع الى **المؤسسة التعليمية** بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وأخيرًا صعوبات ترجع الى **أنظمة الذكاء الإصطناعي** بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، وتمثلت أهم **مقترحات** طلاب الخدمة الإجتماعية للتغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية في: توفير إدارة المؤسسة التعليمية أليات تحقق الخصوصية والأمان في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي، تنظيم لقاءات لتبادل الخبرات مع طلاب أجادوا إستخدام الذكاء الإصطناعي في مشاريع تخرجهم من قبل، تنمية الوعي بتطبيقات الذكاء الإصطناعي التي تدعم اللغة العربية **وتوصلت الدراسة الى** برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

الكلمات المفتاحية: الذكاء الإصطناعي، الجودة، المشاريع البحثية، جودة المشاريع البحثية.

A Proposal Program from the perspective of Social Group Work Method to Utilize Artificial Intelligence to improve the quality of social work students' research projects in light of Egypt's Vision 2030

Abstract:
The current study aimed to develop A Proposal Program from the perspective of Social Group Work Method to Utilize Artificial Intelligence to improve the quality of social work students' research projects in light of Egypt's Vision 2030. A descriptive analytical approach was used, using an electronic questionnaire prepared for this purpose, consisting of **(70)** statements distributed across three axes. The questionnaire was administered to a sample of **(265)** fourth-year male and female students at the Higher Institute of Social Work in Port Said. The study results showed that the reality of using artificial intelligence to improve the quality of the **theoretical framework** for research projects ranked first, with an average mean of **(2.32)** and a standard deviation of **(0.51)**. The reality of using artificial intelligence to improve the quality of the **applied framework** for research projects ranked second, with an average mean of **(2.24)** and a standard deviation of **(0.57).** The study revealed that the most prominent **obstacles** preventing the use of artificial intelligence (**AI**) to improve the quality of **social work students'** research projects were those attributed to research project **supervisors**, with an average of **(2.69).** These obstacles were followed by obstacles attributed to **students**, with an average of **(2.64),** then obstacles attributed to the **educational institution**, with an average of **(2.54)**, and finally obstacles attributed to **AI systems**, with an average of **(2.52)** The most important **suggestions** from social work students regarding to overcome the obstacles preventing the use of **AI** to improve the quality of research projects were, Providing mechanisms for ensuring privacy and security in the use of **AI** applications; and Organizing meetings to exchange experiences with students who have previously used **AI** in their graduation projects**,** Raising Awareness of Artificial Intelligence Applications that Support the Arabic Language, The study reached a proposed program from the perspective of the group work method to utilize artificial intelligence in improving the quality of social work students' research projects in light of Egypt's Vision 2030.

Keywords: Artificial intelligence , Quality , Research Projects , Quality of Research Projects.

أولاً: مشكلة الدراسة:Study Problem

إنطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تركز على دعم التحول الرقمى في إطار اهتمام الدولة المصرية بالتحول الرقمي في مختلف مؤسساتها، بما فيها مؤسسات التعليم العالي، وتوفير تعليم وتدريب عالي الجودة للجميع دون تمييز ضمن إطار مؤسسي يتسم بالكفاءة لتحسين الأداء والممارسات في التعليم العالى وتوطيد العلاقة الديناميكية بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مما يؤدى إلى إيجاد أنجح الوسائل التقنية لتقديم المعرفة والبحث العلمي الهادف ونشره بين الطلاب والمعلمين والمهتمين من أفراد المجتمع **(رؤية مصر،٢٠٢٣، ص١٣٩)**.

ولان التعليم الجامعى يمثل أحد الركائز الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة التي تعد من أهداف **رؤية مصر ٢٠٣٠م**، لذا تعد الجامعات والمعاهد العليا المؤسسات الأهم في إعداد الشباب وتنمية قدراتهم الأكاديمية والبحثية لمواجهة التحديات المستقبلية، وجعلهم أكثر إيجابية في تطوير مهاراتهم، وقد أسهمت مؤسسات التعليم العالى في جميع الدول المتقدمة في تعزيز البحث العلمي من خلال أدوارها الرئيسية الثلاثة (التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع) وهي مهام ثابتة تُشكل جوهر أهدافها واستراتيجياتها عبر الزمان والمكان **(جامع، ٢٠١٩، ص٨٤)**.

كما تُعدّ مؤسسات التعليم العالى من أبرز الركائز التي تنهض عليها المجتمعات، إذ تقوم بتنظيم القدرة المعرفية من خلال تدريس ونشر وإنتاج المعرفة، فضلًا عن دورها في تطبيق ودمج تقنيات الذكاء الإصطناعي واستخدامها في مختلف مجالات **التعليم**، بما يفتح آفاق الإنخراط في النظام العالمي للمعرفة العلمية، ويسهم في تحسين جودة التعليم العالي مع التركيز على فعالية الذكاء الإصطناعي في تطوير العملية التعليمية **(العزام، ٢٠٢١، ص ٤٧٦)**.

وجدير بالذكر أن إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي أصبح أمرًا حتميًا ومحركًا داعمًا لتطوير العملية التعليمية، إذ يرى العديد من الباحثين أن تقنيات الذكاء الإصطناعي تمتلك القدرة على إحداث تغيير جوهري في **التعليم العالي** أكثر من أي تقدم تكنولوجي آخر، وقد وضحت مكانته بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة في الجامعات على نحو واسع **(Bates et al., 2020 ,pp1-12)**

وذلك نظراً للتطور السريع والثورة الرقمية التي يشهدها العالم والتى أحدثت تغييرات جوهرية في مختلف مجالات الحياة وخاصة في **المجال الأكاديمي**، حيث ظهر الذكاء الإصطناعي مؤثرًا بشكل مباشر في تغيير أساليب ممارسة الأنشطة التعليمية، بفضل المنصات والمواقع التي توفر الوصول السريع والفعال إلى أعمق وأصعب المصادر البحثية بأقل جهد **(العتيبي، ٢٠٢٤، ص٥١٦)**.

وعلى هذا الأساس فإن **دمج** الذكاء الإصطناعي في **التعليم** من شأنه أن يُعزز القدرة على مواجهة التحديات الراهنة التي يشهدها هذا القطاع، ويسهم في إبتكار ممارسات تعليمية وتعلمية جديدة تُسرّع من وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة **(المهدى، ٢٠٢١، ص ص ١٠٥-١٠٧)**.

وأشارت نتائج دراسة **الشمّري Al Shimari (2024)** أن ChatGPT يمكن أن يسهم في دعم المعلمين والطلاب على حد سواء من خلال إعداد أدوات التقييم، وتقديم المساعدة **التعليمية** المستمرة على مدار الساعة، بالإضافة إلى الإرشاد الأكاديمي والمهني.

وقد بينت نتائج دراسة **كيالى Kayyali (2024)** دور أدوات الذكاء الإصطناعي في تعزيز الإبداع والتعاون خاصة على المستوى العالمي، وهو ما يفتح آفاقًا جديدة أمام **التعلم** المشترك، وأشارت أيضاً نتائج دراسة **كاتساماكس وآخرون Katsamakas et al., (2024)** أن تبني الذكاء الإصطناعي يسهم في تحسين جودة **التعليم** وكفاءة البحث وتبسيط العمليات الإدارية، كما بينت نتائج دراسة **خشافة (٢٠٢٥)** أن الذكاء الإصطناعي والتحول الرقمي عنصران رئيسيان في تحديث وتطوير مؤسسات التعليم العالي ويسهمان في تحسين جودة التعليم العالي.

ويعد الذكاء الإصطناعي مجال متعدد التخصصات يهدف لتطوير أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشريًا من خلال تقنيات تتعرف على النصوص والصور والأصوات وتحللها لإنتاج مخرجات كتنفيذ الأوامر أو تشخيص المشكلات واقتراح الحلول معتمدة على الخوارزميات ونماذج الحوسبة لمعالجة كميات ضخمة من البيانات وإستخلاص أنماط ورؤى ذات قيمة **(Crompton& Burke, 2023,p 105)**.

وقد أصبح **الذكاء الإصطناعي** جزءًا أساسيًا من الحياة الأكاديمية للطلاب إذ أسهم في تسهيل التنقل بين المنصات التعليمية وإنجاز مختلف المهام الدراسية بفضل ما توفره التكنولوجيا الذكية من إمكانات متطورة، وقد فرض ذلك ضرورة امتلاك الطلاب مجموعة من

المهارات التي تمكنهم من مواكبة التحولات العميقة المرتبطة بالثورة الرقمية **(بن علي، ٢٠٢٤، ص ٢٥٤)**.

ويتسق هذا التوجه مع محاور **رؤية مصر ٢٠٣٠م**، التي تولي البحث العلمي والإبتكار مكانة محورية ضمن أولوياتها، من خلال العمل على بناء مجتمع معرفي رقمي قادر على المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي.

وهو ما بينته نتائج دراسة **الكبير وياسين (٢٠٢٣)** أن أكثر الأدوات إستخدامًا في البحث عن مصادر المعلومات كانت Google Scholar، وفي البحث داخل الملفات النصية كانت أداة Data Search.

وفي هذا السياق كشفت نتائج دراسة **نصار وأبو صالح (٢٠٢٤)** أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي تسهم بفعالية في تحسين مهارات **البحث العلمي**، من خلال تحسين جودة الدراسات الميدانية من خلال المساعدة في إختيار العينة والمنهج وإجراء التحليلات الإحصائية.

وأشارت أيضا نتائج دراسة **بلاك وتوملينسون Black & Tomlinson (2025)** أن طلاب الجامعات بدأوا بإستخدام الذكاء الإصطناعي **(AI)** بطرق مختلفة في دراستهم الجامعية، بعضها **مفيد** لتعلمهم، وبعضها الآخر **مُيسّر** لإنجاز المهام بأقل جهد ممكن، بما في ذلك **مهام البحث العلمي** مثل الكتابة عالية المستوى وتحسين توصيل أفكارهم الأصلية، على الرغم من أن بعضهم إستفاد منه في مهام أكثر تعقيدًا مثل إيجاد الأدلة وتطوير الحجج.

كما أكدت أيضا نتائج دراسة **بيتس وآخرون Pitts et al., (2025)** أن هناك العديد من الفوائد التي حددها الطلاب، مثل التغذية الراجعة الفورية، ودعم الدراسة، وتعزيز قدرات التدريس، وسهولة الوصول إلى المعلومات.

وإتفقت معها نتائج دراسة **القحطاني (٢٠٢٥)** حيث بينت أنَّ الطَّالبات كان لها رأيٌ إيجابي في تطبيق ChatGPT تَضمَّن مُميّزاتِ أبرزُها مُساعَدةُ الطُّلَّاب في توفير الوقت والجهد، وتوفيرُ معلوماتٍ في مجالات مُتنوّعة، وترجمةُ الموادِّ الدِّراسية إلى لُغاتٍ مختلفة لتسهيل الوصول إليها.

وتوصي دراسة **الزهراني Alzahrani (2025),** بدمج أدوات الذكاء الإصطناعي لتحليل البيانات وكتابة الأبحاث وزيادة إستخدام المكتبات الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني

لتحسين جودة البحث، كما يشجع على تعزيز **العمل الجماعي** والمشاركة الأكاديمية بين الطلاب.

كما أوصت دراسة **الرشيدي والبلادي (٢٠٢٥)** بضرورة تحسين دعم ChatGPT-4 للغة العربية ليصل إلى مستوى الكفاءة والسرعة المتاحة للغة الإنجليزية، كما توصي بتعزيز إستخدام ونشر تطبيقات الذكاء الإصطناعي في **البحث العلمي** مع الإلتزام بالأخلاقيات البحثية في جميع مراحل إعداد البحث.

وتنظر مهنة الخدمة الإجتماعية إلى توظيف تقنيات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي بإعتبارها وسيلة فاعلة لدعم التعليم والتدريب والبحث والإدارة والممارسة المهنية، من خلال الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات، بما يشمل الحاسب الآلي والإنترنت ووسائل التواصل للتفاعل مع الطلاب والزملاء وإجراء بحوث الخدمة الإجتماعية وإدارة الخدمات الإجتماعية في التعليم الرقمى والممارسة الرقمية مع العملاء **(عبد الحميد، ٢٠٢١، ص٣٨)**.

وتتجلى أهمية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى في ظل النمو المتزايد لقطاع الخدمة الإجتماعية في مصر، حيث تشير الإحصاءات إلى تزايد ملحوظ في أعداد الملتحقين بكليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية، إذ بلغ عددهم في العام الجامعي ٢٠٢٤م نحو ٧٩٩,٦٣٢ طالبًا وطالبة، بزيادة قدرها ٦,٤% بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٤ **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤م، النشرة السنوية لإحصاءات التعليم العالي)**

وتُعد طريقة خدمة الجماعة إحدى الطرق الأساسية في الخدمة الإجتماعية التي يمكن أن تستفيد بعمق من تطبيقات الذكاء الإصطناعي، نظرًا لإرتكازها على تنمية الأداء الإجتماعي للأفراد من خلال **التفاعل الجماعي**، إذ يقوم الأخصائيون الإجتماعيون في عملهم مع الجماعات على إستخدام أساليب **حديثة** ومتنوعة ومتطورة تهدف إلى بناء بيئة جماعية محفزة تدعم التفاعل البنّاء وتُسهم في تعزيز قدرات الأعضاء على النمو وإكتساب الخبرات بصورة فعّالة ومنظمة **(منقريوس، ٢٠٠٤، ص ١١٧)**.

مما يعكس الحاجة الملحة إلى دمج التقنيات الحديثة وعلى رأسها **الذكاء الإصطناعي** في منظومة التعليم والتدريب والبحث في الخدمة الإجتماعية بما يضمن مواكبة الإتجاهات العالمية وتحسين جودة إعداد الأخصائيين الإجتماعيين.

حيث أكدت نتائج دراسة **أبو الحسن (٢٠٢٤)** على أهمية توافر بيئة مؤسسية مرنة، ووجود سياسات داعمة، وبنية تحتية رقمية متطورة، وضرورة رفع مستوى الوعي لدى أعضاء

هيئة التدريس وطلاب الخدمة الاجتماعية حول استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم والتعلم، **وأوصت** الدراسة بضرورة تضمين الذكاء الإصطناعي في الخطط الدراسية **لتخصص الخدمة الإجتماعية**، وتوفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير الأطر التشريعية بما يضمن الإستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الذكية داخل المؤسسات التعليمية.

وجاءت دراسة **البريثن (٢٠٢٤)** لتؤكد أيضاً في نتائجها على أن الذكاء الإصطناعي يمكن أن يقدم خدمات إيجابية واسعة النطاق لمهنة الخدمة الإجتماعية، لكن لا يمكن للذكاء الإصطناعي أن يحل محل الأخصائيين الإجتماعيين الممارسين.

وقد أظهرت نتائج دراسة **هاينش** **Heinsch (2025)** تطورًا ملحوظًا في المهارات الرقمية للطلاب إلى جانب زيادة قدرتهم على التفاعل مع أدوات الذكاء الإصطناعي وإتخاذ القرارات المهنية، وأشارت الدراسة الى أن الذكاء الإصطناعي يمثل أداة جوهرية لتطوير تعليم الخدمة الإجتماعية والإرتقاء بالممارسة المهنية في المستقبل.

وكشفت دراسة **خلف** **Khalaf (2025)** أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي وجودة أبحاث **خدمة الجماعة**.

وهناك مجموعة من الإعتبارات التي ينبغي أخذها في الحسبان عند الإستفادة من تطبيقات وأدوات الذكاء الإصطناعي في مهنة الخدمة الإجتماعية من أبرزها: العمل التخطيطي، وإدارة المعلومات، والأمان بالنسبة للبيانات، والحفاظ على البُعد الإنساني والأخلاقي في تعليم وتدريب وتطوير وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، ويُعدّ من الضروري التأكيد على كيفية دمج هذه التطبيقات والأدوات بطريقة أخلاقية ومسؤولة وفعّالة بما يخدم أهداف المهنة ويحافظ على قيمها الأساسية **(أبو النصر، ٢٠٢٠، ص١٥٧)**.

وأكدت على ذلك دراسة **بويتو** **Boetto, (2025)** أن تعظيم الفوائد المتوقعة من تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الخدمة الإجتماعية يتطلب نهجًا إستباقيًا وأخلاقيًا يضمن مستقبلًا أكثر أمانًا وشفافية وعدالة إجتماعية، كما تتضح أهمية معالجة التحيزات الكامنة في الأنظمة الذكية والعمل على دمج التوجيهات الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الإصطناعي في معايير الممارسة المهنية بما يعزز دور الأخصائيين الإجتماعيين.

وهذه البيئة التكنولوجية المتقدمة لا يقتصر تأثيرها على ممارسة **الخدمة الإجتماعية** وطرقها، بل يمكن أن يشمل أيضًا التقنيات التعليمية الرقمية التي تدعم **المشاريع البحثية**

لطلاب الخدمة الإجتماعية، مما يستلزم من المؤسسات الأكاديمية مواكبة التغير التكنولوجي المستمر والتكيف مع متطلبات المجتمع الرقمي **(Luo, Li, Yu, 2023, p 186) .**

لذا أولت كليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية إهتماما كبيراً بدعم **البحث العلمي والمشاريع البحثية** التى تعد بحوثًا تطبيقية تقارب الطرح العلمي في كيفية دراسة الظواهر، وتُعوِّد الطلاب على الالتزام بالأمانة العلمية والتحلي بالصبر، وهي من السمات التي تميّز خبراتهم سواء في حياتهم العامة أو الخاصة، كما تُعَدّ هذه **المشاريع** خطوة مهمة للطلاب الذين يرغبون في إستكمال دراستهم في مرحلتي الماجستير أو الدكتوراة **(Gezait & Zuqoum,2020, p193) .**

حيث **تُعَد جودة المشاريع البحثية** لطلاب الخدمة الإجتماعية مقياسًا مهمًا للحكم على كفاءة البرامج الأكاديمية والقدرة على تلبية معايير الجودة والإعتماد المؤسسي والبرامجي، فالإلتزام بتطبيق معايير البحث العلمي الرصين في إعداد هذه **المشاريع** يُعَد خطوة أساسية نحو رفع مستوى مخرجات العملية التعليمية وضمان توافقها مع متطلبات المجتمع وإحتياجات سوق العمل الإجتماعي ومن ثم فإن تحسين جودة المشاريع البحثية في الخدمة الإجتماعية وفق أسس منهجية ومعايير أكاديمية دقيقة يُمثل مسارًا إستراتيجيًا لتحسين جودة العملية التعليمية وتعزيز مكانة برامج الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م **(الترهوني، ٢٠٢٤، ص ٤٢٧).**

ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى إمكانية إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المشاريع البحثية، منها ما بينته نتائج دراسة **روبن وآخرون (2010) ,.Rubin et al** أن معدلات إستخدام الذكاء الإصطناعي في إعداد المشاريع البحثية كانت متوسطة، لكنها في **تزايد** مستمر مع إدخال برامج تدريبية متخصصة للطلاب حيث ساعدت الأدوات الذكية على تحسين جودة المحتوى ودقة التحليل، كما أظهرت نتائج دراسة **العتيبى (2024)** إتجاهات الطلاب الإيجابية ورضاهم عن إستخدام مواقع وتطبيقات الذكاء الإصطناعي في **مشروع التخرج**، حيث تعتبر التطبيقات متاحة وسهلة الإستخدام وتوفر تجارب تعليمية فعالة ومثيرة للإهتمام، كما قد يفسر إتجاههم الإيجابي نحوها بسبب دعمها للغة العربية فضًلا عن مجانية إستخدامها مما ساعد على الإعتماد عليها في عمل مشاريع التخرج.

ولكن على الرغم مما بينته بعض الدراسات السابقة من مزايا الذكاء الإصطناعي **في مشاريع التخرج** في الخدمة الإجتماعية **إلا أنه غالبًا** ما تتسم هذه المشاريع بالتقليدية والتكرار

وضعف وضوح الأهداف البحثية وعدم تحديد المجتمع المستهدف بدقة هذا إلى جانب قصور في توظيف التقنيات الرقمية الحديثة، وبذلك فإنها لا تتماشى مع مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠م التي تركز على الإبتكار والرقمنة وجودة مخرجات التعليم العالي، مما يفرض تحديًا على الأقسام وأعضاء هيئة التدريس لتطوير مقررات المشروع البحثى وتزويد الطلاب بالمهارات البحثية والرقمية والإبتكارية **(طوس،٢٠٢٤، ص ٢٤٥)**.

هذا إضافة الى ما ينتاب طلاب الفرق النهائية من مخاوف عديدة مع إقتراب نهاية المرحلة الجامعية، وقد أوضحت نتائج دراسة **ستاينبرغ Steinberg (2015)** بعضًا من هذه المخاوف ومنها القلق المرتبط بإنجاز المشروع البحثى "مشروع التخرج" المطلوب في الكلية أو المعهد، لكونه شرطًا أساسيًا للتخرج فضلًا عن أن العديد من المؤسسات التعليمية لا تعتمد نتائج الطالب ما لم يستوفِ هذا المتطلب.

كما بينت دراسة **دبوس (٢٠١٤)** وجود مشكلات إدارية تواجه **طلاب مشاريع التخرج** بدرجة مرتفعة من أبرزها عدم توفر خدمة إنترنت كافية في الكلية، وجود مشكلات فنية تواجه طلاب مشاريع التخرج بدرجة مرتفعة من أبرزها ضعف إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، إضافة الى وجود ضعف في معرفة قواعد اللغة العربية الرئيسة، واتفقت معها نتائج دراسة **أبو خلف (٢٠١٧)** التي كشفت عن مجموعة من التحديات التي تعيق طلبة **مقرر مشروع التخرج** في مختلف جوانب العملية التعليمية والبحثية من أبرزها المشكلات الإدارية التي يواجهها الطلبة والمتمثلة في غياب مكتبة جيدة بالمنطقة التعليمية إلى جانب قلة تعرضهم للأنشطة البحثية قبل دراسة هذا المقرر فضلاً عن إرتفاع العبء الدراسي في الفصل الذي يُدرّس فيه المشروع، كما كشفت النتائج عن ضعف واضح لدى الطلبة في إستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة إضافة إلى قصور معرفي يتعلق بتمييز أنواع البحوث العلمية، أما المشكلات اللغوية فقد جاءت في مستوى متوسط، حيث تركزت بصورة رئيسة في عدم إتقان الطلبة لقواعد اللغة الأساسية التي تُستخدم في كتابة المشروع.

كما بينت دراسة أجراها **الشهوبي (٢٠١٩)** أن أبرز **الصعوبات** تمثلت في محدودية مهارات الطلاب في صياغة **الإطار النظري** وتوثيق المراجع وفق الأسس العلمية، إضافة إلى ضعف قدراتهم في اختيار وتصميم أدوات البحث الملائمة، كما بينت الدراسة أن قصور الدعم الأكاديمي والإشراف العلمي كان من بين العوامل التي زادت من حدة هذه المشكلات إلى جانب نقص الوقت المتاح لإنجاز المشروع وصعوبة الوصول إلى مصادر معلومات حديثة

وموثوقة، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم ورش تدريبية متخصصة في مهارات البحث العلمي وتعزيز الإشراف الأكاديمي وتوفير موارد إلكترونية ومكتبية تساند الطلاب في عملية إعداد مشاريع التخرج.

كما أظهرت **دراسة إيفيوما Ifeoma (2019)** أن التحديات التي يواجهها طلاب المرحلة الجامعية الأولى في كتابة **مشروعات التخرج** البحثية تتركز في ثلاثة محاور رئيسية؛ أولها **الإشراف** الأكاديمي حيث يعاني الطلاب من ضعف التوجيه وصعوبة إختيار موضوعات البحث، وثانيها التحديات المرتبطة **بالطلاب** أنفسهم مثل نقص المهارات البحثية والقلق من الكتابة الأكاديمية وصعوبة التعامل مع وفرة المعلومات، أما المحور الثالث فيتمثل في البيئة **المؤسسية** التي تعاني من محدودية المراجع الحديثة وضعف الموارد المالية وصعوبة الوصول إلى قواعد البيانات.

وأشارت نتائج دراسة **يخلف (٢٠١٩)** أن الطالب لا يزال يواجه بعض الصعوبات في إنجاز مذكرة التخرج وتتمثل هذه الصعوبات سواء في الجانب **الميداني** أو الجانب **النظري** أو فكرة الموضوع أو معاينة البحث أو على المستوى المنهجي والمقاربة النظرية أو الإنطلاقة الأبستمولوجية لمنهجية البحث العلمي أو على المستوى الشخصي أي الظروف الإجتماعية والإقتصادية الخاصة ببيئة الطالب.

وبينت نتائج دراسة **جيزيت وزقوم Gezait & Zuqoum (2020)** ضعف الوعي بالإمكانات التي توفرها التقنيات الحديثة ومنها أدوات الذكاء الإصطناعي، إلى جانب قلة التدريب العملي عليها وقد إنعكس ذلك في إستمرار إعتماد الطلاب على الأساليب التقليدية في **إعداد مشاريع التخرج**، مع غياب دمج الذكاء الإصطناعي في عمليات البحث والتحليل.

كما **أشار سيرجار ورحمه Siregar & Rahma., (2022)** إلى وجود عاملين أساسيين يعوقان الطلاب في إستكمال مشاريع التخرج، هما العوامل **الداخلية** والعوامل **الخارجية** حيث تتمثل العوامل الداخلية في المشكلات التي تصدر من داخل الطالب نفسه مثل ضعف الدافعية أو نقص المهارات البحثية، في حين تتمثل العوامل الخارجية في الظروف البيئية المحيطة بالطلاب مثل نقص الإمكانيات وضعف الدعم المؤسسي أو التحديات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي.

وفى هذا السياق أيضاً أظهرت نتائج دراسة **على وآخرون Ali et al., (2022)** وجود مشكلات وصعوبات أخري تواجه الطلاب **بمشاريع التخرج** منها صعوبة في إختيار موضوع

المشروع حيث يجد الطلاب صعوبة في اختيار موضوع بحثي مناسب أو في تحديد المشكلة البحثية بدقة، مع عدم توفر مصادر كافية حيث يواجه الطلاب نقصاً في المصادر المتاحة أو صعوبة في الوصول إلى المعلومات اللازمة لإنجاز بحثهم، كذلك عدم توفر البيانات الكافية واللازمة لإثبات أو نفي فرضياتهم، مع عدم موثوقية النتائج حيث يواجه الطلاب صعوبة في تفسير النتائج بشكل صحيح أو في التأكد من موثوقيتها.

كما أشارت نتائج دراسة **التكريتى (2022) Altikriti** وجود صعوبات لغوية لدى طلاب الجامعة عند كتابة **مشروع التخرج** تمثلت في ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية وخاصة في الأسلوب والجوانب النحوية بالإضافة إلى صعوبات بحثية تتعلق بضعف الإلمام بأساليب البحث العلمي وصياغة الإطار النظري وتحليل البيانات، فضلاً عن صعوبات تنظيمية مثل ضعف إدارة الوقت وتأجيل إنجاز العمل البحثي، كما كشفت الدراسة عن قصور في الإشراف الأكاديمي نتيجة قلة المتابعة والإرشاد من المشرفين، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم برامج تدريبية لتعزيز مهارات البحث والكتابة العلمية وتفعيل دور الإشراف الأكاديمي ودمج مهارات البحث في المناهج الدراسية قبل مرحلة **مشروع التخرج**.

وجاءت نتائج دراسة **ولي (٢٠٢٤)** لتؤكد أيضاً أن الطلبة لديهم معوقات ومشاكل في كتابة **بحث التخرج** منها عدم الفهم الواضح للعنوان ومدى شمولية وعمق عنوان البحث وقلة المعرفة المناسبة لدى الطالب بعنوان البحث بالإضافة إلى الضعف في منهجية كتابة البحث كدليل للكتابة بالإضافة إلى الضعف في البحث عن المراجع وعدم الرغبة في كتابة البحث وصعوبة فهم موضوع عنوان البحث بالكامل قدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تحسين عملية كتابة بحث التخرج للطلبة.

وقد رصدت دراسة **إلكوت Elkut (2025)** تصورات كل من الطلاب والمعلمين حول الصعوبات التي يواجهها طلاب المرحلة الجامعية الأولى في إنجاز **مشاريع التخرج** البحثية، وأظهرت النتائج أن الطلاب يعانون من صعوبات أكاديمية وبحثية تمثلت في ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية خاصة في صياغة مشكلة البحث ومراجعة الأدبيات والتحليل العلمي للبيانات، إلى جانب نقص خبراتهم في إستخدام مناهج البحث وأساليبه الإحصائية كما بينت الدراسة وجود قصور في الإشراف الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى مشكلات في توافر المصادر والمراجع إضافة إلى صعوبة وصول الطلاب إلى قواعد البيانات الإلكترونية، كما ظهرت عوامل نفسية وتنظيمية أثرت في إنجاز المشروعات في حين ساهم غياب الخطط

الزمنية الواضحة في تفاقم تلك الصعوبات، وقد خلصت الدراسة إلى وجود إتفاق بين الطلاب والمعلمين حول الحاجة إلى تطوير مشروعات التخرج في الإطارين النظري والتطبيقي، بما يضمن تحقيق أهدافها التعليمية والبحثية بصورة أكثر فاعلية.

وبناء على ما بينته الدراسات السابقة من صعوبات تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعى في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية فقد أوصت دراسة **على (٢٠٢٢)** بضرورة تدريب الأخصائيين الإجتماعيين تدريبًا مستمرًا لتمكينهم من التعامل مع هذه التقنيات المتقدمة، إضافةً إلى **دمج** الذكاء الإصطناعي في البرامج التعليمية النظرية والعملية والأكاديمية، بما يسهم في إعداد الأخصائيين الإجتماعيين لمواكبة الإتجاهات الحديثة في المهنة.

وأشارت دراسة **وانغ وآخرون Wang et al., (2024)** إلى ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال الذكاء الإصطناعي، وتطوير سياسات تعليمية تضمن الإستخدام الآمن والفعال لهذه التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية، كما دعت إلى دمج الذكاء الإصطناعي في المناهج بشكل تدريجي ومدروس بما يراعي إحتياجات جميع أطراف العملية التعليمية ويضمن توفير البنية التقنية المناسبة التي تدعم جودة التعليم وفعاليته.

وفى نفس السياق أوصت دراسة **عيد (٢٠٢٤)** بضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي، بالإضافة إلى تشجيع التعاون بين مؤسسات التعليم العالى والمؤسسات التكنولوجية، ومراجعة السياسات الأكاديمية لدمج الذكاء الإصطناعي بشكل فعّال ضمن المناهج التعليمية، كما أوصت دراسة أجراها **البراق Al-Buraq (2025)** بضرورة توفير الدعم التقني والتدريبي وتعزيز الشراكة مع المؤسسات التكنولوجية المتخصصة.

وأوصت دراسة **صالح (٢٠٢٥)** في نتائجها بضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية منتظمة لتعريف الأخصائيين الإجتماعيين بمفاهيم وتقنيات الذكاء الإصطناعي وكيفية إستخدامها في مجال الخدمة الإجتماعية، واقترحت دراسة **مبارك (٢٠٢٥)** تفعيل دور **خدمة الجماعة** في توعية الطلاب حول كيفية إستفادتهم من الذكاء الإصطناعي.

وفى إطار ما تم عرضه من بحوث ودراسات تبين أن مهنة الخدمة الاجتماعية تشهد تطورات متسارعة في ظل الثورة التكنولوجية، الأمر الذي يفرض ضرورة إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مختلف مجالاتها ومن بينها تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب

الخدمة الإجتماعية، إذ تمثل تقنيات الذكاء الإصطناعي أحد الحلول الواعدة للإرتقاء بمستوى المخرجات الأكاديمية والبحثية من خلال دعم عمليتي التعليم والبحث العلمي وتحليل البيانات، وتعزيز كفاءة جمع المعلومات وتنظيمها، فضلاً عن الإسهام في تحسين الإطارين **النظري والتطبيقي** للمشروعات البحثية إذا ما تم توظيفها بصورة منهجية ومدروسة، **بما يتوافق مع مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠م** التي تركز على الإبتكار، والتحول الرقمي، وتعزيز الإقتصاد المعرفي، ومن ثم تبرز الحاجة إلى وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات، يستند إلى إستخدام الذكاء الإصطناعي بصورة علمية ومنهجية، بما يسهم في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية، **لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:**

ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

ثانياً: أهمية الدراسةStudy significance .

١-أصبحت الحاجة ملحة لتحسين **جودة** المشاريع البحثية كمتطلب للتخرج مع تزايد أعداد الطلاب بكليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية.

٢-تعتبر الدراسة الحالية إستجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠م فى إيجاد أنجح الوسائل التقنية لتقديم المعرفة وتحسين البحث العلمي الهادف.

٣- يُعَد المشروع البحثي أحد المتطلبات الأساسية للحصول على الشهادة النهائية لذا تتضح الحاجة إلى أن يتسم هذا الجهد بالأصالة والإبتكار من خلال إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودته.

٤-تأتي الدراسة الحالية في ضوء ندرة الدراسات والبحوث السابقة من منظور طريقة العمل مع الجماعات (في حدود علم الباحثة) التي تناولت إستخدام الذكاء الإصطناعي لتحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

٥- قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في توجيه أنظار وإهتمامات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بتخصص الخدمة الإجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة وبالتخصصات الأخرى للإستفادة من الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية.

ثالثاً: أهداف الدراسة: Study objectives

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة فى:

التوصل إلى تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية تتحدد في:

١. تحديد واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

أ. تحديد واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار النظرى** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

ب. تحديد واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار التطبيقى** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

٢. تحديد الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

٣. تحديد مقترحات طلاب الخدمة الإجتماعية حول التغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: Study questions

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فى: ما التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية تتحدد في:

١. ما واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية؟

أ. ما واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار النظرى** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية؟

ب. ما واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار التطبيقى** للمشاريع البحثية

لطلاب الخدمة الإجتماعية؟

٢. ما الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

٣. ما مقترحات طلاب الخدمة الإجتماعية حول التغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة The study concepts

١. مفهوم الذكاء الإصطناعي: artificial intelligence

تشير أنظمة الذكاء الإصطناعي الى كونها أنظمة برمجية صممها البشر تعمل بالنظر إلى هدف معقد في البعد المادي أو الرقمي من خلال الحصول على البيانات أو تفسير البيانات المنظمة أو غير المنظمة التي تم جمعها أو التفكير في المعرفة أو معالجة المعلومات المستمدة من تلك البيانات وتحديد أفضل الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق الهدف المحدد، كما أن لديها القدرة على إستخدام قواعد رمزية أو الحصول على نموذج رقمي، ويمكنها تعديل سلوكها من خلال تقييم تأثير إجراءاتها السابقة على البيئة **(Flaherty, 2024, p411)**،ويعرف الذكاء الإصطناعي بأنه إنشاء تكامل بين التكنولوجيا والبشر يستهدف الإستفادة من القدرات البشرية والتقنية المعنية لتحقيق الأداء الأمثل للنظام من خلال تطبيق مبادئ تصميم النظام التي تركز على الإنسان (مشاركة البشر في تصميم نظام الذكاء الإصطناعي) ، ويدور التركيز على الإنسان حول وضع الحاجات والمصالح البشرية الأساسية في قلب عملية الإنتاج، ويهدف إلى توفير بيئة آمنة ومريحة ومحفزة للعمل والتعلم والنمو **(Waschull & Emmanouilidism, 2023,p 1793)** ، وتعرف أنظمة الذكاء الإصطناعي بأنها كل الأدوات أو التطبيقات أو الأنظمة التي تحاكي الذكاء البشري سواء كانت متاحة الإستخدام عبر الإنترنت أو تم تصميمها بالتعاون بين متخصصي تلك التكنولوجيا ومعلمي الخدمة الإجتماعية علي المستويات الكبرى(الماكرو)، ويتم الإستعانة بها في عملية التعليم وتدريب الطلاب علي كيفية إستخدامها لتحقيق الأهداف المهنية، ويتوقف إستخدامها علي ضرورة الوفاء بجميع المتطلبات التربوية والمهنية والتقنية والإدارية والقانونية والأخلاقية قبل البدء في إستخدام تلك التكنولوجيا**(Stone, C, 2023, p74)**.

وتقصد الباحثة بالذكاء الإصطناعي إجرائيًا في هذه الدراسة:

أ.يشمل جميع الأدوات والتطبيقات والمواقع والمنصات الرقمية المتاحة على الإنترنت التى تعزز عملية التعليم والتعلم.

ب. يحاكي القدرات العقلية البشرية مثل التعلم، التفكير، وإتخاذ القرار.

ج. يمكن الإستعانة به في تحسين جودة **الإطار النظري والتطبيقى** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

د. يلبى توجهات **رؤية مصر ٢٠٣٠م** من خلال تعزيز التحول الرقمي في التعليم والبحث العلمي وتنمية الإبتكار لدى الطلاب.

٢. مفهوم الجودة: Quality

تعرف الجودة بأنها مجموعة الصفات والخصائص المتعلقة بالسلعة أو الخدمة والتى تتوقف عليها قدرة تلك السلعة أو الخدمة على إشباع حاجة محددة. **(درويش، ٢٠٠٦، ص٥٥)**، كما يشار للجودة بأنها نشاط ووسيلة للتأكد من إستيفاء المتطلبات والمعايير القياسية المطلوبة للمؤسسة لإنجاز هدف المؤسسة للوصول إلى مخرجات ترضى سوق العمل ويلبى إحتياجات المجتمع **(علي، ٢٠١٣، ص٢٢)**، وعُرفت الجودة فى الخدمة الإجتماعية بأنها الممارسات المتميزة بما تحتويه من مكونات وآليات وما تلتزم به من موجهات تحقق الأهداف المرغوبة فى تعليم الخدمة الإجتماعية من حيث تكوين وإعداد خريجين قادرين على إستخدام وتوظيف معارفهم ومهاراتهم بما يتمشى مع متطلبات ومتغيرات وحدات العمل المختلفة والمجالات التى يتطلبها المجتمع **(مخلوف، ٢٠١٦، ص٦٧)**.

وتقصد الباحثة بالجودة إجرائيا في هذه الدراسة:

أ. ممارسات متميزة تحقق الأهداف التعليمية والبحثية للمشاريع البحثية.

ب. وسيلة للتأكد من إستيفاء المتطلبات والمعايير الأكاديمية للمشاريع البحثية.

ج. تحقق الإرتقاء بمستوى مخرجات المشاريع البحثية بما يلبي إحتياجات المجتمع وسوق العمل.

د. موجهات تسهم في إعداد طلاب قادرين على توظيف معارفهم ومهاراتهم البحثية لمواجهة

هـ. متغيرات المجتمع ومؤسساته.

و. تنمي لدى الطلاب القدرة على التفكير النقدي والإبداعي والقدرة على توظيف المعرفة.

٣. مفهوم المشاريع البحثية: research projects

يقصد بالمشاريع البحثية مجموعة كبرى من المحاور والقضايا والمفردات البحثية التي ينظمها إطار معرفي ومنهجي وسياقي واحد يقوم بها الطلاب في إطار جماعي أو فردي بهدف إلى إثراء المعرفة العلمية وصولا لنتائج منهجية **(على، ٢٠١٤، ص٢٠٥)**، ويُعَرَّف المشروع البحثى بأنه المقرر الذي يهدف إلى تمكين الطالب من إمتلاك المعرفة بطرق البحث العلمي وكيفية تطبيقها في مجاله، مع الإستعانة بالإختبارات والمقاييس المناسبة للبحث الذي يقوم الطالب بتصميمه في الفصل الأخير من دراسته العلمية، ويُعَد الهدف الرئيس منه تدريب الطالب على إجراء البحوث في تخصصه من خلال تطبيق المفاهيم التي درسها خلال الفصول الدراسية السابقة في الكلية **(دليل قسم رياض الأطفال، ٢٠٢٣، ص ١٥)**، ويشار الى المشروع البحثي **(مشروع التخرج)** بأنه جهد منسق مشترك بين أكثر من باحث أو جهة بحثية بإستخدام الموارد البشرية والتقنية والإدارية والمالية من أجل إستكشاف المجهول وتحقيق أهداف معينة ضمن فترة زمنية ثابتة، وتستخدم نتائج الأبحاث لاحقا لإنشاء منتجات جديدة أو حلول لمشكلات مجتمعية أو توفير بدائل لحاجات أو عمليات جديدة تفيد المجتمع، وتسعى جميع المشاريع البحثية مع إختلاف أنواعها إلى إكتساب معرفة أكثر إكتمالاً حول ظاهرة علمية بإستخدام المنهجية العلمية**(Rubin& Robinson, 2010, p42)** ، والمشروع البحثى عبارة عن نموذج أو عمل تطلبه جهة الدراسة من الطالب لقياس ما بذله أثناء الدراسة وما وصل إليه من مستوى في مجال التخصص وهو من متطلّبات الحصول على الشهادة النهائية وهو وثيقة علمية يستفيد منها الطالب في المقام الأول، وكذلك أقرانه من الطلاب، لذا ينبغي أن يكون الجهد البحثي المُزمع تنفيذه ينطوي على أفكار جديدة وحلول مبتكرة من خلال التخطيط العلمي السليم. **(Tham& Lynch,2014, 708).**

وتقصد الباحثة بالمشاريع البحثية إجرائياً فى هذه الدراسة:

أ. تكليف أكاديمي يُسند إلى طلاب الخدمة الإجتماعية لإستكمال متطلبات **التخرج**.

ب. تنفذ بصورة جماعية وفق إطار نظرى وتطبيقى محدد.

ج. تهدف إلى قياس مستوى ما إكتسبه الطلاب من معارف ومهارات بحثية.

د. تقوم على إتباع خطوات بحثية منظمة وفق المنهجية العلمية.

هـ. تسهم في إثراء المعرفة العلمية وتنمية قدرات الطلاب البحثية.

و. تركز على إيجاد حلول تطبيقية ومبتكرة لقضايا ومشكلات مجتمعية مرتبطة بالخدمة الإجتماعية.

ز. يمكن تحسين جودة هذه المشاريع بإستخدام الذكاء الإصطناعى.

ح. يمكن أن يُشار إليه بمصطلح مشروع التخرج، وقد يُعرف أيضًا ببحث التخرج.

وتقصد الباحثة بجودة المشاريع البحثية إجرائياً فى هذه الدراسة:

أ. قدرة طلاب الخدمة الاجتماعية على الالتزام بالمعايير الأكاديمية والمهنية المعتمدة فى مشاريعهم البحثية **(مشاريع التخرج)**.

ب. دقة الإلتزام بالخطوات المنهجية في بناء المشروع وصياغة إطاره النظري والتطبيقي.

ج. وضوح الأهداف وإرتباطها بإحتياجات المجتمع ومجالات العمل الإجتماعي.

د. توظيف الأساليب العلمية المناسبة في جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج صحيحة.

هـ. إنتاج مخرجات بحثية ذات قيمة علمية وتطبيقية تسهم في خدمة المجتمع وسوق العمل.

و. الإسهام في تحقيق مستهدفات **رؤية مصر ٢٠٣٠** من خلال دعم الابتكار، والارتقاء بجودة التعليم، وتعزيز دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة: Study Methodology

١. **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

٢. **منهج الدراسة:** إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي بالعينة على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة المقيدين بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد ممن تنطبق عليهم شروط إختيار العينة.

٣. **أداة الدراسة:** تمثلت في **إستمارة إستبيان إليكترونية Questionnaire** بإستخدام برنامج **(Google Forms)** مكونة من (٧٠) عبارة موزعة على **ثلاثة** محاور، **(إعداد الباحثة)**، وتم توزيع الرابط على طلاب الفرقة الرابعة ممن تتوفر فيهم شروط المشاركة في هذه الدراسة.

❖ **وإشتملت إستمارة الإستبيان على جزئين وهما:**

الجزء الأول: وإشتمل على **وصف عينة الدراسة** والتي تضمنت (الاسم –النوع – السن – حالة الطالب التعليمية – محل الإقامة – مصدر معرفة الطلاب بالذكاء الإصطناعي – تجارب الطلاب في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي)

الجزء الثانى: وإشتمل على (٧٠) عبارة تمثل **ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:**

١. **البعد الأول:** ويشير الى واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ويحتوي على **(٣٦)** عبارة، **موزعة** على بعدين فرعيين**(الأول):** واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار النظرى** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية وجاء في (١٨) عبارة، **و(الثانى):** واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة **الإطار التطبيقى** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية بواقع (١٨) عبارة.

٢. **البعد الثانى: الصعوبات** التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ويحتوي على **(٢٠)** عبارة.

٣. **البعد الثالث: مقترحات** التغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ويحتوي على **(١٤)** عبارة.

إعتمد الإستبيان على **التدريج الثلاثي**، بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا)، وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): **نعم** (ثلاث درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثى (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، مقسم على عدد خلايا الأداة (٣) للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الأداة أو بداية الأداة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول رقم (١) يوضح المستويات الخاصة بأداة الدراسة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١,٦٧ - ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢,٣٥- ٣	مستوى مرتفع

❖ **صدق وثبات أداة الدراسة:**

١. الصدق: Validity

أ. صدق المحكمين (الصدق الظاهرى) للأداة: تم عرض الأداة على (٣) من أعضاء هيئة التدريس المختصين لإبداء الرأي في صلاحيتها من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وإرتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن

(٨٥%)، وبناء على ملاحظات المحكمين تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر.

ب. **صدق المحتوى:(الصدق المنطقى)** وقامت الباحثة بعدة إجراءات منها:

- الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الإرتباط بمشكلة الدراسة.

ج. **صدق الإتساق الداخلي:** للتحقق من صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الإستمارة على عدد من الطلاب **من غير عينة الدراسة** الأصلية ولهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (١٥) طالب وطالبة، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت على درجة إرتباط أقل من (٠,٥).

- ثم تم حساب صدق الإتساق الداخلى للإستبيان بإستخدام معامل إرتباط **بيرسون (Pearson Correlation)** وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل إرتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للإستبيان، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح صدق الإتساق الداخلى بإستخدام معامل إرتباط بيرسون ن= ١٥

العبارة	إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظرى للمشاريع البحثية		العبارة	إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية	
	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٦٧١	**٠,٦٨٩	١	**٠,٧٨٣	**٠,٨٠٨
٢	**٠,٧٣٦	**٠,٧١١	٢	**٠,٨٨٦	**٠,٦٣٧
٣	**٠,٧٢٢	**٠,٦٢٨	٣	**٠,٦٨١	**٠,٧٣٦
٤	**٠,٧٨٣	**٠,٧١٢	٤	**٠,٧٦١	**٠,٦٢٣
٥	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٣	٥	**٠,٧١١	**٠,٧٧٨
٦	**٠,٧٢٢	**٠,٧١١	٦	**٠,٧٣٢	**٠,٦٢٣
٧	**٠,٧٣٦	**٠,٧٣٤	٧	**٠,٧٦٢	**٠,٨٧١
٨	**٠,٦٢٣	**٠,٦٧٩	٨	**٠,٧٠١	**٠,٧٦١
٩	**٠,٥٧١	**٠,٧٦١	٩	**٠,٦٨٧	**٠,٨٨٣
١٠	**٠,٦١٤	**٠,٨٧١	١٠	**٠,٧٦١	**٠,٨٩٤
١١	**٠,٧٠٢	**٠,٧٢٢	١١	**٠,٧٠٢	**٠,٧٨
١٢	**٠,٦٧٤	**٠,٦١٢	١٢	**٠,٨٠٨	**٠,٧٦٢
١٣	**٠,٧٠٢	**٠,٦١٤	١٣	**٠,٧٢٢	**٠,٦٥٩
١٤	**٠,٦٧٩	**٠,٦٢٣	١٤	**٠,٧٨١	**٠,٧٦١
١٥	**٠,٧٩٢	**٠,٧٦٤	١٥	**٠,٧١٨	**٠,٧٩٣

العبارة	إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظرى للمشاريع البحثية		العبارة	إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية	
١٦	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٣	١٦	**٠,٥٧١	**٠,٦٨٩
١٧	**٠,٧٢٢	**٠,٧٣٦	١٧	**٠,٧٢٦	**٠,٧٢٢
١٨	**٠,٧٠٢	**٠,٧١١	١٨	**٠,٧٣٤	**٠,٦٧٢

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

جدول (٣) يوضح صدق الإتساق الداخلى بإستخدام معامل إرتباط بيرسون عن الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ن= ١٥

العبارة	صعوبات تتعلق بطلاب المشروع البحثى		العبارة	صعوبات تتعلق بأنظمة الذكاء الإصطناعي	
	الإرتباط بدرجة البعد	الإرتباط بالدرجة الكلية		الإرتباط بدرجة البعد	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٦٨٧	**٠,٥٣٧	١	**٠,٨٠٨	**٠,٧٨٣
٢	**٠,٧٦٤	**٠,٧٣٦	٢	**٠,٦٥٩	**٠,٧١٢
٣	**٠,٧٦١	**٠,٦١٦	٣	**٠,٧٨٣	**٠,٧١٣
٤	**٠,٧٧٨	**٠,٦٣٨	٤	**٠,٦٧٩	**٠,٧١٩
٥	**٠,٨٩٤	**٠,٦٠٩	٥	**٠,٧٣٤	**٠,٦١٤
العبارة	صعوبات تتعلق بالمؤسسة التعليمية		العبارة	صعوبات تتعلق بمشرفي مشاريع التخرج	
	الإرتباط بدرجة البعد	الإرتباط بالدرجة الكلية		الإرتباط بدرجة البعد	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٨٧١	**٠,٦٧٩	١	**٠,٧٥٨	**٠,٧٦١
٢	**٠,٦١٤	**٠,٧٢٢	٢	**٠,٧٨١	**٠,٧٩٣
٣	**٠,٦٠٨	**٠,٥٦٧	٣	**٠,٧١٨	**٠,٦٨٩
٤	**٠,٨٨٦	**٠,٦٢٣	٤	**٠,٦٣٧	**٠,٥٢٩
٥	**٠,٦٨١	**٠,٧٧٨	٥	**٠,٧٦١	**٠,٧١١

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

جدول (٤) يوضح صدق الإتساق الداخلى بإستخدام معامل إرتباط بيرسون عن مقترحات الطلاب للتغلب على الصعوبات ن= ١٥

العبارة	الإرتباط بالدرجة الكلية	العبارة	الإرتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٨٩٠	٨	**٠,٥٥٩
٢	**٠,٨٢٣	٩	**٠,٨٨٢
٣	**٠,٨١٢	١٠	**٠,٧٢٢
٤	**٠,٨٩٤	١١	**٠,٨٢٤
٥	**٠,٧٨٣	١٢	**٠,٧١٩
٦	**٠,٧٦٧	١٣	**٠,٦٦٦
٧	**٠,٧٠٤	١٤	**٠,٦٥٧

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٤) أن: جميع مفردات الإستبيان لها علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية

بدرجة البُعد التى تنتمي إليه وبالدرجة الكلية، مما يعنى أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلى كما تم حساب معامل إرتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للإستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للإستبيان

الأبعاد	عدد المؤشرات	الإرتباط بالإستبيان ككل
واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية.	١٨	٠,٩٠١**
واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية.	١٨	٠,٨٧٩**
الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية	٢٠	٠,٨٣٣**
مقترحات الطلاب حول التغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية	١٤	٠,٨٤٧**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن: معاملات الإرتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان ككل دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الإستبيان بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢. الثبات: Reliability

تم حساب الثبات بمعادلة **ألفا كرونباخ (Cronbach- Alpha)** حيث تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية وحساب ثبات الاستمارة ككل.

جدول (٦) يوضح نتائج ثبات الإستمارة باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ) (ن=١٥)

الأبعاد	عدد المؤشرات	معامل ألفا كرونباخ
واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.	١٨	٠,٨٦٠
واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.	١٨	٠,٨٦٨
الصعوبات التي تحد من إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية.	٢٠	٠,٨٧٠
مقترحات التغلب على الصعوبات التي تحد من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.	١٤	٠,٨٦٤
الإستبيان ككل	٧٠	٠,٨٧٣

يتضح من الجدول (٦): وجود درجة عالية من **الثبات** فى جميع أبعاد الإستمارة، والإستمارة ككل بحيث يمكن للباحثة الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

ج. أساليب التحليل الإحصائى:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج **(SPSS.V. 17.0)** الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية – المتوسط الحسابي – الانحراف المعيارى – معامل ألفا كرونباخ **(Cronbach- Alpha)** – معامل إرتباط بيرسون **(Pearson Correlation)**.

٤. مجالات الدراسة: Study fields

أ. المجال المكانى: تحدد فى المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد.

ب. المجال البشري: عينة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بالمعهد العالى للخدمة الإجتماعية ببورسعيد، وبلغ عددهم **(٢٦٥)** طالب وطالبة ممن تنطبق عليهم شروط إختيار العينة التي تحددت في:

- الطلاب المقيدين بقوائم طلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببورسعيد.
- الطلاب المستجدين، أو الطلاب الباقيين للإعادة على أن يكون المشروع البحثى ضمن مقرراتهم الدراسية.
- تتراوح أعمارهم بين اقل من ٢٢ الي ٢٤ سنه فأكثر.
- الطلاب المنتظمين في حضور محاضرات المشروع البحثى دون إنقطاع.

ج. المجال الزمني: وهو فترة إجراء الدراسة بشقيها النظرى والميدانى وتحدد في الفترة من شهر مايو /٢٠٢٥ حتى شهر أغسطس/٢٠٢٥م

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يمكن إستعراض نتائج الدراسة الخاصة بإستمارة الإستبيان على النحو التالى:

(١) وصف عينة الدراسة:

جدول (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع ن=٢٦٥

م	النوع	العدد	النسبة%	الترتيب
١	ذكر	٢٠٢	%٧٦,٢٣	١
٢	أنثى	٦٣	%٢٣,٧٧	٢
	المجمــوع	٢٦٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول (٧) أن: توزيع عينة الدراسة حسب النوع جاء مرتباً كالآتى:

جاء في **الترتيب الأول** طلاب الخدمة الاجتماعية من الذكور وبلغ عددهم **٢٠٢** طالب بنسبة **٧٦,٢٣%**، يليه في **الترتيب الثانى** الطالبات الإناث وبلغ عددهن **٦٣** طالبة بنسبة **٢٣,٧٧%**، مما قد يشير إلى أن الطلاب هم **أكثر** مشاركة ودراية بتطبيقات الذكاء الإصطناعى من الطالبات.

جدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن ن=٢٦٥

م	السن	العدد	النسبة%	الترتيب
١	اقل من ٢٢ عام	١٢٣	%٤٦,٣٦	١
٢	من ٢٢ ـ أقل من ٢٣ عام	١١٢	%٤٢,٢٦	٢
٣	من٢٣ – اقل من ٢٤ عام	٢١	%٧,٩٢	٣
٤	٢٤ عام فأكثر	٩	%٣,٤٠	٤
	المجمــوع	٢٦٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول (٨) أن: توزيع عينة الدراسة من حيث السن جاء مرتباً كالآتى:

جاء في **الترتيب الأول** طلاب الخدمة الإجتماعية من الفئة العمرية (اقل من ٢٢ عام) بنسبة **٤٦,٣٦%** , يليها في **الترتيب الثانى** الطلاب من الفئة العمرية (من ٢٢ – أقل من ٢٣ عام) بنسبة **٤٢,٢٦%** , بينما جاء في **الترتيب الثالث** الطلاب من الفئة العمرية (من٢٣ – اقل من ٢٤ عام) في بنسبة **٧,٩٢%**، في حين جاء في **الترتيب الرابع والأخير** الطلاب من الفئة العمرية (٢٤ عام فأكثر) بنسبة **٣,٤٠%**، ويشير ذلك إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين هم من الطلاب الأصغر سنًا، أي من فئة الطلاب المستجدين، الذين يتميزون بقدر أعلى من الإلتزام بحضور إجتماعات المشاريع البحثية والقيام بمهامهم البحثية.

جدول (٩) يوضح توزيع الطلاب حسب الحالة التعليمية ن= ٢٦٥

حالة الطالب التعليمية	العدد	النسبة%	الترتيب
مستجد	٢٥٨	%٩٧,٣٦	١
باقي للإعادة	٧	%٢,٦٤	٢
المجمــوع	٢٦٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول (٩) أن: توزيع الطلاب حسب الحالة التعليمية جاء مرتباً كالآتى:

جاء في **الترتيب الأول** طلاب المشاريع البحثية عينة الدراسة من المستجدين وبلغ عددهم **٢٥٨** طالب وطالبة بنسبة ٩٧,٣٦%، يليهم في **الترتيب الثانى** الطلاب الباقين للإعادة وبلغ عددهم ٧ بنسبة **٢,٦٤%**، ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمى من الطلاب الملتحقين بالمشاريع البحثية هم من الطلاب المستجدين ويتفق ذلك مع نتائج الجدول (٨)، (٩).

جدول (١٠) يوضح توزيع الطلاب حسب محل الإقامة ن= ٢٦٥

محل الإقامة	العدد	النسبة %	الترتيب
ريف	٧٤	%٢٧,٩٢	٢
حضر	١٩١	%٧٢,٠٨	١
المجمــوع	٢٦٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول (١٠) أن: توزيع الطلاب حسب محل الإقامة جاء مرتباً كالآتى:

جاء في **الترتيب الأول** طلاب الفرقة الرابعة عينة الدراسة من الحضر وبلغ عددهم **١٩١** بنسبة **٧٢,٠٨%**، ثم تأتي في **الترتيب الثانى** الطلاب المقيمون بالريف وبلغ عددهم **٧٤** بنسبة **٢٧,٩٢%**، وهو ما يعكس الطابع الحضري للعينة، ويشير الى أن طلاب الحضر يمتلكون فرصًا أكبر للتفاعل مع الأدوات التقنية، بينما يواجه طلاب الريف تحديات مرتبطة بضعف الإمكانات التكنولوجية وقلة الموارد، ومن ثم فإن هذه النتيجة تشير إلى أن الخلفية الجغرافية للطلاب قد تلعب دورًا مؤثرًا في مستوى إستفادتهم من تقنيات الذكاء الإصطناعي في إعداد مشاريع التخرج، مما يستدعي من المؤسسات التعليمية إتخاذ تدابير تضمن تقليص الفجوة بين طلاب الحضر والريف في إستخدام الذكاء الإصطناعى لتحسين المشاريع البحثية.

جدول (١١) يوضح مصدر معرفة الطلاب بالذكاء الإصطناعي ن= ٢٦٥

م	مصدر معرفة الطلاب بالذكاء الاصطناعي	العدد	ج النسبة%	الترتيب
١	عن طريق الصدفة	٧	%٢,٦٤	٥
٢	عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	١٩٥	%٧٣,٥٨	١
٣	عن طريق البحث الذاتي	١٧	%٦,٤٢	٣
٤	عن طريق صديق	٥	%١,٨٢	٦
٥	عن طريق زملائي بالمعهد	١٤	%٥,٢٨	٤
٦	عن طريق الدورات التدريبية	٢٧	%١٠,١٢	٢
	المجمــوع	٢٦٥	%١٠٠	-

يتضح من الجدول (١١) أن: مصدر معرفة الطلاب بالذكاء الاصطناعي جاء مرتباً كالآتى: جاء في **الترتيب الأول** الغالبية العظمى من طلاب مشاريع التخرج كانت معرفتهم بأدوات الذكاء الإصطناعي من خلال (مواقع التواصل الإجتماعي) بنسبة **٧٣,٥٨%** , ثم يليها في **الترتيب الثانى** (عن طريق الدورات التدريبية) بنسبة **١٠,١٢%**، و جاء في **الترتيب الثالث** (عن طريق البحث الذاتي) بنسبة **٦,٤٢%**، وفي **الترتيب الرابع** (عن طريق زملائي بالمعهد) بنسبة **٥,٢٨%**، وفى **الترتيب الخامس** (عن طريق الصدفة) بنسبة **٢,٦٤%**، ثم في **الترتيب السادس والأخير** (عن طريق صديق) بنسبة **١,٨٢%**، وهو ما

يدل على أن معرفة الطلاب بالذكاء الإصطناعي يغلب عليها **الطابع غير الرسمي** المعتمد على **مواقع التواصل الإجتماعى**، وهو ما يعكس التأثير الكبير للتكنولوجيا الحديثة في تشكيل وعي الطلاب بالذكاء الإصطناعى، الأمر الذي يستلزم تعزيز دور المؤسسات التعليمية في تنظيم برامج ممنهجة لتأهيل الطلاب على إستخدام هذه التقنيات بما يدعم جودة مشاريعهم البحثية.

جدول (١٢) يوضح تجارب الطلاب في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي ن= ٢٦٥

م	تطبيقات الذكاء الإصطناعي المستخدمة	العدد	النسبة%	الترتيب
١	ChatGPT	٢٢٠	%٨٣,٠٢	١
٢	Google Scholar	١٠١	%٣٨,١١	٢
٣	Google Translate	٨٢	%٣٠,٩٤	٣
٤	Grammarly	٧٧	%٢٩,٠٦	٤
٥	Quillbot	١٢	%٤,٥٣	٦
٦	Quiz Gecko	٨	%٣,٠٢	٨
٧	Mendeley	٩	%٣,٤٠	٧
٨	Word Vice	٨	%٣,٠٢	٨م
٩	Elicit	١٩	%٧,١٧	٥
١٠	ScholarAI	١٩	%٧,١٧	٥م

شكل رقم (١)

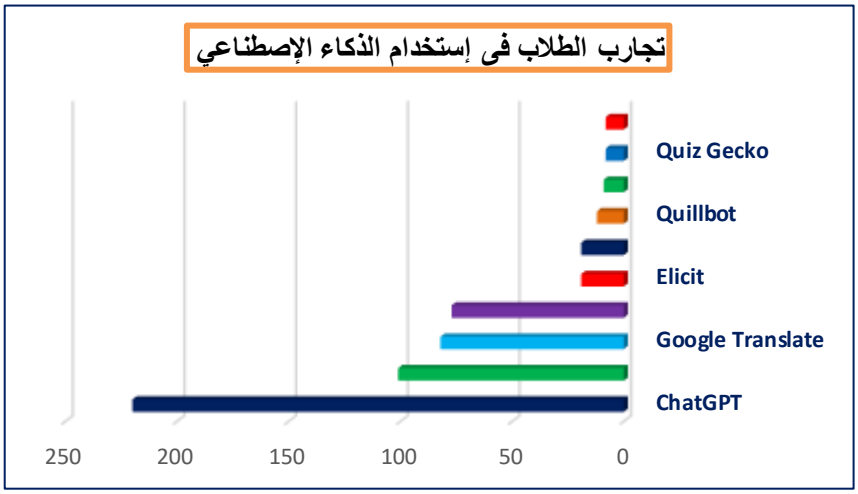

يتضح من الجدول (١٢) والشكل رقم (١) أن: تجارب الطلاب في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي جاءت مرتبة كالآتى: جاء **في الترتيب الأول** إستخدام ChatGPT ، حيث بلغ عدد الطلاب الذين إعتمدوا عليه (٢٢٠) بنسبة (٨٣,٠٢%)، وهو التطبيق الأكثر شيوعًا بين

الطلاب، مما يعكس مكانته المتقدمة في دعمهم البحثي وتلبية إحتياجاتهم المتنوعة، **وفي الترتيب الثاني** جاء الاعتماد على Google Scholar، بعدد مستخدمين (١٠١) وبنسبة (٣٨,١١%)، إذ يمثل المصدر الأكثر إستخدامًا للوصول إلى الدراسات السابقة والمراجع العلمية، أما **في الترتيب الثالث** فقد ظهر إستخدام Google Translate، بعدد (٨٢) طالبًا وبنسبة (٣٠,٩٤%)، نظرًا لقدرته على تجاوز حواجز اللغة في التعامل مع المراجع الأجنبية.، **وفي الترتيب الرابع** جاء تطبيق Grammarly، حيث إستعان به (٧٧) طالبًا بنسبة (٢٩,٠٦%)، لدوره في مراجعة الأخطاء اللغوية والإملائية وتحسين الصياغة الأكاديمية، وفي **الترتيب الخامس** تساوى تطبيق Elicit مع Scholar AI في عدد الطلاب المستخدمين الذى بلغ (١٩) وبنسبة (٧,١٧%) لكل منهما أما في **الترتيب السادس** فقد ظهر إستخدام Quillbot، بعدد (١٢) طالبًا فقط وبنسبة (٤,٥٣%)، وفي **الترتيب السابع** جاء الإعتماد على Mendeley، بعدد (٩) طلاب بنسبة (٣,٤٠%)، وفي **الترتيب الثامن والأخير** تساوى تطبيق Quiz Gecko، وتطبيق Word Vice حيث بلغ عدد الطلاب المستخدمين **(٨)** طلاب فقط وبنسبة **(٣,٠٢%)**، لكل منهما وهما من الأدوات الأقل شيوعًا في الإستخدام بين الطلاب.

مما يشير إلى أن: تجارب الطلاب في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي يتركز حول الأدوات العامة التي تقدم خدمات مباشرة وبسيطة وهي الأكثر انتشارًا وسهولة مثل ChatGPTوGoogle Scholar، Google Translate، Grammarly، بينما تبقى التطبيقات المتقدمة محدودة الإنتشار وأقل شيوعًا بين الطلاب، وهو ما قد يؤثر على جودة مخرجات المشاريع البحثية ما لم يتم تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل معها.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من: الكبير وياسين (٢٠٢٣) التي بينت أن أكثر الأدوات إستخدامًا في البحث عن مصادر المعلومات كانت Google Scholar، ونتائج دراسة **القحطاني (٢٠٢٥)** التى بينت أنَّ الطَّالبات كان لها رأيٌ إيجابي في تطبيق ChatGPT وانها تتَضمَّن مُميّزاتٍ أبرزُها مُساعَدةُ الطُّلَّاب في توفير الوقت والجهد، وتوفيرُ معلوماتٍ في مجالات مُتنوّعة، وترجمةُ الموادِّ الدِّراسية إلى لُغاتٍ مختلفة لتسهيل الوصول إليها، ونتائج دراسة **Al Shimari (2024)** التى أظهرت أن ChatGPT يوفر منصة للطلاب البحث عن إجابات لأسئلة نظرية وتوليد أفكار لأسئلة تطبيقية، كما يتيح للمدرسين دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية وإجراء ورش عمل لمناقشة وتقييم الإجابات

المولدة، كما إتفقت مع نتائج دراسة **البراق (٢٠٢٥)** التي أظهرت أن معظم الطالبات يظهرن **إستعدادًا** لإستخدام ChatGPT كأداة تعليمية مساعدة.

(٢) نتائج الدراسة الميدانية التي تتعلق بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول: ما واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية؟

جدول (١٣) يوضح واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية. ن= ٢٦٥

م	تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.	الإستجابات			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	إستخدمت الذكاء الإصطناعي في إختيار فكرة المشروع البحثي	١٦١	١٠٤	٠	٢,٦١	٠,٤٩	١
٢	إستعنت بالذكاء الإصطناعي في كتابة مشكلة الدراسة للمشروع البحثي	١٢٤	٩٥	٤٦	٢,٢٩	٠,٧٥	١٠
٣	حدد لى الذكاء الإصطناعي موضوعات تتعلق بالمشروع البحثي	١٤٨	٨٣	٣٤	٢,٤٣	٠,٧١	٢
٤	ساعدني الذكاء الإصطناعي فى تحديد أهداف الدراسة للمشروع البحثي	١٤٠	٨٧	٣٨	٢,٣٨	٠,٧٢	٤
٥	أسهم الذكاء الإصطناعي في صياغة تساؤلات الدراسة للمشروع البحثي	١٢٨	٩٨	٣٩	٢,٣٤	٠,٧٢	٧
٦	إعتمدت على الذكاء الاصطناعي في تحديد أهمية الدراسة للمشروع البحثي	١٠٣	١٠٨	٥٤	٢,١٨	٠,٧٥	١٨
٧	إستفدت من الذكاء الاصطناعى في تحديد مفاهيم الدراسة.	١٣٧	١٠١	٢٧	٢,٤٢	٠,٦٧	٣
٨	استخدمت الذكاء الإصطناعي في صياغة التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	١٢٠	٩٨	٤٧	٢,٢٨	٠,٧٥	١٢
٩	وظفت الذكاء الإصطناعي في تحديد الموجهات النظرية للمشروع البحثي	١٠٩	١٠٧	٤٩	٢,٢٣	٠,٧٤	١٦
١٠	إستخدمت الذكاء الإصطناعي لتحديد الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشروع البحثي	١٠٤	١١٦	٤٥	٢,٢٢	٠,٧٢	١٧
١١	أفادني الذكاء الإصطناعي	١٢٩	١٠٦	٣٠	٢,٣٧	٠,٦٨	٥

م	تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.	الإستجابات			المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
	في كتابة الفصول النظرية للمشروع البحثى						
١٢	استعنت بالذكاء الاصطناعي في توثيق المراجع العلمية.	١٠٨	١١٢	٤٥	٢,٢٤	٠,٧٢	١٥
١٣	استخدمت الذكاء الإصطناعي في تلخيص الدراسات السابقة.	١٣٠	٩٣	٤٢	٢,٣٣	٠,٧٤	٨
١٤	أفادني الذكاء الإصطناعي في التعليق على الدراسات السابقة.	١١٩	١٠١	٤٥	٢,٢٨	٠,٧٤	١١
١٥	ساعدنى الذكاء الإصطناعي فى تحديد الدور المهني في القضية البحثية،	١٢٤	١٠٩	٣٢	٢,٣٥	٠,٦٩	٦
١٦	استعنت بالذكاء الإصطناعي في معالجة الأخطاء اللغوية والإملائية بالمشروع البحثى.	١١٩	٩٥	٥١	٢,٢٦	٠,٧٦	١٤
١٧	استخدمت الذكاء الإصطناعي في تنسيق المشروع البحثى.	١١٣	١١٠	٤٢	٢,٢٧	٠,٧٢	١٣
١٨	سهل الذكاء الإصطناعي ترتيب الأفكار العلمية وفقا لتسلسلها المنهجي بالمشروع البحثى.	١١٧	١١٤	٣٤	٢,٣١	٠,٦٩	٩
	المجموع				**٢,٣٢**	**٠,٥١**	**متوسط**

يتضح من الجدول (١٣) أن: واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظرى للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية جاء مرتباً كالآتى:

جاء في **الترتيب الأول** إستخدمت الذكاء الإصطناعي في إختيار فكرة المشروع البحثي حيث حصل على متوسط حسابي (٢,٦١) وإنحراف معياري (٠,٤٩)، وفي **الترتيب الثاني** حدد لى الذكاء الإصطناعي موضوعات تتعلق بالمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وإنحراف معياري (٠,٧١)، أما **في الترتيب الثالث** إستفدت من الذكاء الإصطناعى في تحديد مفاهيم الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وإنحراف معياري (٠,٦٧)، وفي **الترتيب الرابع** ساعدني الذكاء الإصطناعي فى تحديد أهداف الدراسة للمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٣٨) وإنحراف معياري (٠,٧٢)، بينما جاء في **الترتيب الخامس** أفادني الذكاء الإصطناعي في كتابة الفصول النظرية للمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وإنحراف معياري (٠,٦٨)،

وفي **الترتيب السادس** ساعدنى الذكاء الإصطناعي فى تحديد الدور المهني في القضية البحثية بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وإنحراف معياري (٠,٦٩)، أما في **الترتيب السابع** أسهم الذكاء الإصطناعي في صياغة تساؤلات الدراسة للمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وإنحراف معياري (٠,٧٢)، وفي **الترتيب الثامن** إستخدمت الذكاء الإصطناعي في تلخيص الدراسات السابقة بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وإنحراف معياري (٠,٧٤)، تلاها فى **الترتيب التاسع** سهل الذكاء الإصطناعي ترتيب الأفكار العلمية وفقا لتسلسلها المنهجي بالمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٣١) وإنحراف معياري (٠,٦٩)، أما في **الترتيب العاشر** إستعنت بالذكاء الإصطناعي في كتابة مشكلة الدراسة للمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وفي **الترتيب الحادي عشر** أفادني الذكاء الإصطناعي في التعليق على الدراسات السابقة بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وإنحراف معياري (٠,٧٥)، أما في **الترتيب الثاني عشر** إستخدمت الذكاء الإصطناعي في صياغة التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وإنحراف معياري (٠,٧٤)، وفي **الترتيب الثالث عشر** جاء إستخدمت الذكاء الإصطناعي في تنسيق المشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٢٧) وإنحراف معياري (٠,٧٢)، أما **في الترتيب الرابع عشر** إستعنت بالذكاء الإصطناعي في معالجة الأخطاء اللغوية والإملائية بالمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وإنحراف معياري (٠,٧٦)، وفي **الترتيب الخامس عشر** إستعنت بالذكاء الإصطناعي في توثيق المراجع العلمية بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وإنحراف معياري (٠,٧٢) وفي **الترتيب السادس عشر** وظفت الذكاء الإصطناعي في تحديد الموجهات النظرية للمشروع البحثي بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وإنحراف معياري (٠,٧٤)، أما في **الترتيب السابع عشر** إستخدمت الذكاء الإصطناعي لتحديد الدراسات السابقة ذات الصلة بالمشروع البحثي بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وإنحراف معياري (٠,٧٢)، وأخيرًا جاء في **الترتيب الثامن عشر** إعتمدت على الذكاء الإصطناعي في تحديد أهمية الدراسة للمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,١٨) وإنحراف معياري (٠,٧٥).

تشير النتائج إلى أن: المتوسط الكلي لواقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية بلغ (٢,٣٢) بإنحراف معياري (٠,٥١)، وهو مستوى (متوسط)،

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه **دراسة(2025) Elkut** ، والتي بينت أن الطلاب يفتقرون للمعرفة الأساسية ومهارات الكتابة العلمية، مما يؤثر فى قدرتهم على

صياغة الإطار النظري، وفي السياق ذاته إتفقت نتائج دراسة **ولي (٢٠٢٤)** أن الطلبة لديهم معوقات ومشاكل في كتابة المشروع البحثى منها عدم الفهم الواضح للعنوان ومدى شمولية وعمق عنوان البحث وقلة المعرفة المناسبة، وهو ما أكدته دراسة **Gezait & Zuqoum (2020)** التي أشارت إلى ضعف الوعي بالإمكانات التي توفرها التقنيات الحديثة، وغياب التدريب العملي على إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي مما أدى إلى إستمرار الإعتماد على الأساليب **التقليدية** في إعداد مشاريع التخرج، وقد بينت دراسة أجراها **الشهوبي (٢٠١٩)** أن أبرز الصعوبات تمثلت في محدودية مهارات الطلاب في صياغة الإطار النظري وتوثيق المراجع وفق الأسس العلمية، كما اتفقت دراسة **Ifeoma.,(2019)** في أن التحديات التي يواجهها طلاب المرحلة الجامعية الأولى في كتابة مشروعات التخرج البحثية تتركز فى نقص المهارات البحثية والقلق من الكتابة الأكاديمية وصعوبة التعامل مع وفرة المعلومات، محدودية المراجع الحديثة وضعف الموارد المالية وصعوبة الوصول إلى قواعد البيانات، كما اتفقت نتائج دراسة **Altikriti., (2022)** في وجود صعوبات لغوية لدى طلاب الجامعة عند كتابة مشروع التخرج تمثلت في ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية، وخاصة في الأسلوب والجوانب النحوية، بالإضافة إلى صعوبات بحثية تتعلق بضعف الإلمام بأساليب البحث العلمي وصياغة الإطار النظري، كما إتفقت نتائج دراسة **Ali et al., (2022)** في وجود مشكلات وصعوبات أخري تواجه الطلاب بالمشاريع البحثية منها صعوبة في اختيار موضوع البحث حيث يجد الطلاب صعوبة في إختيار موضوع بحثي مناسب، أو في تحديد المشكلة البحثية بدقة . مع عدم توفر مصادر كافية، حيث يواجه الطلاب نقصًا في المصادر المتاحة، أو صعوبة في الوصول إلى المعلومات اللازمة لإنجاز بحثهم. كذلك عدم توفر بيانات كافية واللازمة لإثبات أو نفي فرضياتهم . مع عدم موثوقية النتائج حيث يواجه الطلاب صعوبة في تفسير النتائج بشكل صحيح، أو في التأكد من موثوقيته، كما وإتفقت أيضاً دراسة **Siregar & Rahma., (2022)** فى **أن** الذكاء الإصطناعي أكثر فاعلية في المراحل الأولى من المشروع البحثي، مثل توليد الفكرة، اقتراح الموضوعات، وصياغة المفاهيم والأهداف، بينما يقل الاعتماد عليه في المراحل التحليلية والكتابية المتقدمة، مثل تحديد الدراسات السابقة وصياغة الموجهات النظرية وتحديد أهمية الدراسة. كما أن تفاوت الإستفادة بين الطلاب يعكس اختلاف مستوى المهارات أو الخبرة في استخدام الذكاء الإصطناعى.

لذا يجب التركيز على تدريب الطلاب على الإستخدام الأمثل للذكاء الإصطناعي في جميع مراحل إعداد الإطار النظرى للمشروع البحثي لضمان تحسين جودته.

جدول (١٤) يوضح واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية. ن= ٢٦٥

م	دور الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية	الإستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	ساعدنى الذكاء الإصطناعى فى تحديد نوع الدراسة الخاصة بالمشروع البحثى.	١٠٥	١١١	٤٩	٢,٢١	٠,٧٣	١٣
٢	إستعنت بالذكاء الإصطناعى فى توضيح المنهج الملائم للمشروع البحثي.	١٠٩	١١٥	٤١	٢,٢٦	٠,٧١	٦
٣	مدنى الذكاء الإصطناعى بمعلومات عن المجال المكاني لتطبيق المشروع البحثى.	١٠٣	١٢٠	٤٢	٢,٢٣	٠,٧	١٢
٤	ساعدنى الذكاء الإصطناعى فى صياغة أبعاد أداة الدراسة وفقا للأهداف والتساؤلات المحددة من قبل.	١١١	١٢١	٣٣	٢,٢٩	٠,٦٨	٥
٥	استعنت بالذكاء الإصطناعى فى اقتراح استجابات كل بعد مراد قياسه بأداة الدراسة.	١١٤	١٠٧	٤٤	٢,٢٦	٠,٧٣	٧
٦	دعم الذكاء الاصطناعى صياغة عبارات أداة الدراسة وفقا لثقافة المبحوثين.	١١٥	١١٢	٣٨	٢,٢٩	٠,٧	٣
٧	ساعدنى الذكاء الإصطناعى فى تحديد عينة الدراسة بما يلائم تمثيل مجتمع الدراسة.	١١١	١٠٩	٤٥	٢,٢٥	٠,٧٣	١٠
٨	يسر الذكاء الإصطناعي معالجة البيانات الرقمية الخاصة بالمشروع البحثى.	١٠٩	١١٢	٤٤	٢,٢٥	٠,٧٢	٩
٩	إستخدمت الذكاء الإصطناعي في جمع البيانات من مجتمع الدراسة	١٢٣	١٠٦	٣٦	٢,٣٣	٠,٧	١
١٠	إستخدمت الذكاء الإصطناعي فى تفريغ الاستبيانات الإليكترونية الخاصة بالمشروع البحثى	١٠٢	١٠٢	٦١	٢,١٥	٠,٧٧	١٤
١١	إستعنت بالذكاء الإصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالمشروع البحثى.	٩١	١١١	٦٣	٢,١١	٠,٧٦	١٦
١٢	إستخدمت الذكاء الاصطناعي في التوصل لأفضل صياغة لنتائج الدراسة.	٩٦	١٠٧	٦٢	٢,١٣	٠,٧٦	١٥
١٣	يسر لى الذكاء الاصطناعي	١٠٩	١٠٩	٤٧	٢,٢٣	٠,٧٣	١٣

م	دور الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية	الإستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
	ترتيب نتائج الدراسة وفقا لأهداف الدراسة.						
١٤	ساعدنى الذكاء الإصطناعي فى صياغة توصيات الدراسة وفقا للنتائج المتحصل عليها.	١١٢	١١٧	٣٦	٢,٢٩	٠,٦٩	٤
١٥	أعاننى الذكاء الإصطناعي على تصنيف قائمة المراجع وترتيبها.	١٠٦	١٢٠	٣٩	٢,٢٥	٠,٧	٨
١٦	ساعدنى الذكاء الإصطناعي في الوصول لأفضل صياغة لملخص الدراسة.	١٠٤	١١٣	٤٨	٢,٢١	٠,٧٣	١٣م
١٧	إستخدمت الذكاء الإصطناعي فى إقتراح ملاحق الدراسة	١٢٠	١٠٥	٤٠	٢,٣٠	٠,٧٢	٢
١٨	إستعنت بالذكاء الإصطناعى في تحديد شروط إختيار العينة	١١١	١٠٩	٤٥	٢,٢٥	٠,٧٣	١٠م
	المجموع				٢,٢٤	٠,٥٧	**متوسط**

يتضح من الجدول (١٤) أن: واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقى للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية جاء مرتباً كالآتى:

جاء في **الترتيب الأول** إستخدمت الذكاء الإصطناعي في جمع البيانات من مجتمع الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وإنحراف معياري (٠,٧٠)، وفي **الترتيب الثاني** إستخدمت الذكاء الإصطناعي فى إقتراح ملاحق الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٢) أما **الترتيب الثالث** ساعدنى الذكاء الإصطناعي فى صياغة أبعاد أداة الدراسة وفقا للأهداف والتساؤلات المحددة من قبل بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وفي **الترتيب الرابع** ساعدنى الذكاء الاصطناعي فى صياغة توصيات الدراسة وفقا للنتائج المتحصل عليها بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٩)، وجاء في **الترتيب الخامس** جاء دعم الذكاء الإصطناعي صياغة عبارات أداة الدراسة وفقا لثقافة المبحوثين بمتوسط حسابي (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٧٠)، وفي **الترتيب السادس** إستعنت بالذكاء الاصطناعي في توضيح المنهج الملائم للمشروع البحثي بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧١)، وفي **الترتيب السابع** إستعنت بالذكاء الإصطناعي فى إقتراح إستجابات كل بعد مراد قياسه بأداة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وإنحراف معياري (٠,٧٣)، وتلاه في **الترتيب الثامن** أعاننى الذكاء الإصطناعي على تصنيف قائمة المراجع وترتيبها،

بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٠)، أما **الترتيب التاسع** فكان يسر الذكاء الإصطناعي معالجة البيانات الرقمية الخاصة بالمشروع البحثى، بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وفي **الترتيب العاشر** ساعدنى الذكاء الإصطناعي فى تحديد عينة الدراسة بما يلائم تمثيل مجتمع الدراسة – إستعنت بالذكاء الإصطناعى في تحديد شروط إختيار العينة بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وانحراف معياري (٠,٧٣) **لكل منهما**، أما **الترتيب الحادى عشر** فكان مدنى الذكاء الإصطناعي بمعلومات عن المجال المكاني لتطبيق المشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وإنحراف معياري (٠,٧٠)، وفي **الترتيب الثانى عشر** يسر لى الذكاء الإصطناعي ترتيب نتائج الدراسة وفقا لأهداف الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وإنحراف معياري (٠,٧٣)، وفي **الترتيب الثالث عشر** كان ساعدنى الذكاء الإصطناعي في الوصول لأفضل صياغة لملخص الدراسة – ساعدنى الذكاء الإصطناعي في تحديد نوع الدراسة الخاصة بالمشروع البحثى ، بمتوسط حسابي (٢,٢١) وانحراف معياري (٠,٧٣) **لكل منهما**، وفي **الترتيب الرابع عشر** إستخدمت الذكاء الإصطناعي فى تفريغ الإستبيانات الإليكترونية الخاصة بالمشروع البحثى، بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري (٠,٧٧)، أما **الترتيب الخامس عشر** فجاء إستخدمت الذكاء الإصطناعي في التوصل لأفضل صياغة لنتائج الدراسة بمتوسط حسابي (٢,١٣) وإنحراف معياري (٠,٧٦)، **وأخيرًا في الترتيب السادس عشر** كان إستعنت بالذكاء الإصطناعي في التحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,١١) وانحراف معياري (٠,٧٦).

ومما سبق يتضح أن: واقع دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية قد جاءت بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (٢,٢٤) وانحراف معياري (٠,٥٧)

فقد أظهرت النتائج ضعف في الإستفادة من الذكاء الإصطناعي في الجوانب الأكثر تخصصًا مثل التحليل الإحصائي للبيانات، تفريغ الإستبيان الإلكتروني، أو صياغة النتائج بشكل متكامل، حيث جاءت هذه الإستخدامات في المراتب الأخيرة، وهذا يشير إلى أن الطلاب ما زالوا يوظفون الذكاء الإصطناعي في المهام الأقل تعقيدًا، بينما يظلون أكثر تحفظًا أو محدودية في إستخدامه للأدوار التحليلية المتقدمة، وعليه يمكن القول إن الذكاء الإصطناعي يمثل أداة داعمة توفر الوقت والجهد، لكنه يحتاج إلى مزيد من التدريب والتأهيل ليصبح عنصرًا جوهريًا في رفع جودة المشاريع البحثية على المستويين النظرى والتطبيقي.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما توصلت إليه دراسة **الشهوبي (٢٠١٩)** التى بينت محدودية مهارات الطلاب وضعف قدراتهم في إختيار وتصميم أدوات البحث الملائمة، كما إتفقت مع ما توصلت إليه دراسة **Elkut (2025)** أن الطلاب يعانون من صعوبات أكاديمية وبحثية تمثلت في ضعف مهارات التحليل العلمي للبيانات، إلى جانب نقص خبراتهم في إستخدام مناهج البحث وأساليبه الإحصائية وقد خلصت الدراسة إلى وجود اتفاق بين الطلاب والمعلمين حول الحاجة إلى تطوير المشاريع البحثية في الإطارين النظري والتطبيقي، بما يضمن تحقيق أهدافها التعليمية والبحثية بصورة أكثر فاعلية،، كما أشارت نتائج دراسة **Altikriti (2022)** إلى ضعف الإلمام بأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات، وإتفقت معها نتائج دراسة **Ali et al., (2022)** حيث يواجه الطلاب صعوبة في تفسير النتائج بشكل صحيح، أو في التأكد من موثوقيتها، وبينت نتائج دراسة **Gezait & Zuqoum (2020)** ضعف الوعي بالإمكانات التي توفرها التقنيات الحديثة ومنها أدوات الذكاء الإصطناعي، إلى جانب قلة التدريب العملي عليها. وقد إنعكس ذلك في إستمرار إعتماد الطلاب على الأساليب التقليدية في إعداد المشاريع البحثية، مع غياب دمج الذكاء الإصطناعي في عمليات البحث والتحليل، كما كشفت نتائج دراسة **أبو خلف (٢٠١٧)** عن ضعف واضح لدى الطلبة في إستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، إضافة إلى قصور معرفي يتعلق بتمييز أنواع البحوث العلمية، وإتفقت معها دراسة **دبوس (٢٠١٤)** على وجود مشكلات فنية تواجه طلاب مشاريع التخرج بدرجة مرتفعة وكان من أبرزها ضعف في إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة،

لذا يجب التركيز على أن يكون الإستخدام الأمثل للذكاء الإصطناعي في **الإطار التطبيقي** متكاملًا مع جميع مراحل المشروع البحثي بدءًا من تحديد نوع الدراسة والمنهج الملائم وصولًا إلى جمع البيانات وتحليلها وترتيب النتائج وصياغة التوصيات وتحديد الملاحق، ويستلزم ذلك توفير برامج تدريبية متخصصة للطلاب على إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي وإشراف أكاديمي مستمر وبنية تحتية رقمية متطورة تدعم التعليم العملي والبحثي، كما يجب دمج الذكاء الإصطناعي تدريجيًا ضمن المقررات بطريقة مدروسة، بحيث يسهم في رفع جودة المشاريع البحثية وتحقيق مخرجات تعليمية وبحثية متكاملة تعزز من مهارات الطلاب البحثية.

جدول (١٥) يوضح واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

واقع استخدام الذكاء الاصطناعى	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار النظري للمشاريع البحثية.	١٨	٢,٣٢	٠,٥١	٧٧,٣٣ %	متوسط	١
واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطار التطبيقي للمشاريع البحثية.	١٨	٢,٢٤	٠,٥٧	٧٤,٦٧ %	متوسط	٢
الإجمالى	٣٦	٢,٢٨	٠,٥٤	%٧٦	متوسط	

شكل رقم (٢)

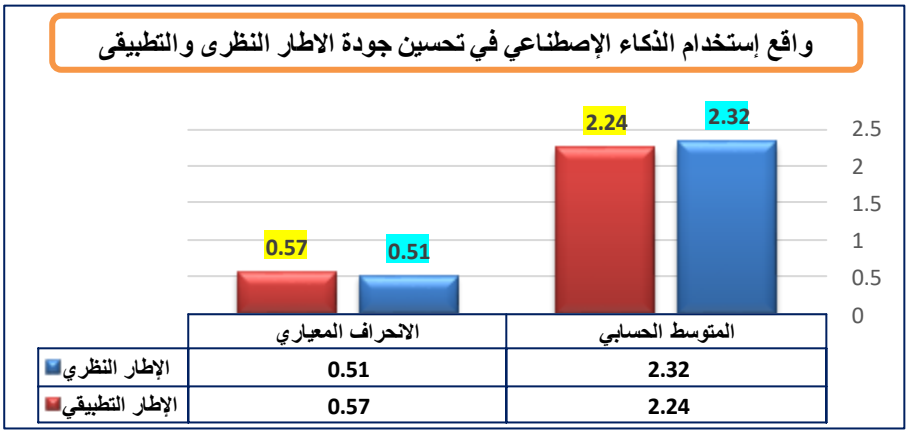

يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٢) أن: واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة الإطارين النظري والتطبيقي للمشاريع البحثية، جاء مرتباً كالآتى:

جاء **في الترتيب الأول** الإطار النظري بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وإنحراف معيارى (٠,٥١)، مما يشير إلى تقييم إيجابي نسبيًا لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين هذا الجانب، مقارنة بالإطار التطبيقي الذي جاء **في الترتيب الثانى** بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وإنحراف معيارى (٠,٥٧)، مما يدل على أن آراء الطلاب المشاركين حول واقع استخدام الذكاء الإصطناعي في **الجانب النظري** كانت أكثر تماسكًا وتقاربًا.

ومما سبق يتضح أن: الذكاء الإصطناعي يستخدم بدرجة **متوسطة** في تحسين جودة كلا الإطارين، إلا أن تأثيره **يبدو** أوضح في **الإطار النظري** منه في **الإطار التطبيقي.**

الإجابة على التساؤل الثانى: ما الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية؟

جدول (١٦) يوضح الصعوبات التي ترجع الى طلاب الفرقة الرابعة وتحد من إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لديهم ن= ٢٦٥

م	صعوبات ترجع الى الطلاب	الإستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	نقص المهارات التقنية لاستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعى بالمشروع البحثى	١٩٧	٦٨	٠	٢,٧٤	٠,٤٤	١
٢	تفضيل الطرق التقليدية في إعداد المشروع البحثى بدلا من تطبيقات الذكاء الاصطناعى	١٨٢	٥٥	٢٨	٢,٥٨	٠,٦٨	٤
٣	صعوبة فى توظيف الذكاء الاصطناعي بسبب محدودية البيانات المتحصل عليها.	١٩٠	٦٠	١٥	٢,٦٦	٠,٥٨	٢
٤	صعوبة التعامل مع المواقع غير المدعومة باللغة العربية	١٨٣	٧١	١١	٢,٦٥	٠,٥٦	٣
٥	مخاوف الطلاب بشأن الأمان وحماية البيانات الشخصية.	١٦٩	٧٧	١٩	٢,٥٧	٠,٦٢	٥
	المجموع				٢,٦٤	٠,٤٤	مرتفع

يتضح من الجدول (١٦) أن: هناك صعوبات ترجع الى طلاب الفرقة الرابعة وتحد من إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لديهم وجاءت مرتبة كالآتى: جاء في **الترتيب الأول** نقص المهارات التقنية لإستخدام أنظمة الذكاء الإصطناعى بالمشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وإنحراف معياري (٠,٤٤)، وفى **الترتيب الثانى** صعوبة فى توظيف الذكاء الإصطناعي بسبب محدودية البيانات المتحصل عليها بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وإنحراف معياري (٠,٥٨)، وفي **الترتيب الثالث**، صعوبة التعامل مع المواقع غير المدعومة باللغة العربية، بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وإنحراف معياري (٠,٥٦)، أما تفضيل الطرق التقليدية في إعداد المشروع البحثى بدلا من تطبيقات الذكاء الإصطناعى، فقد جاء في **الترتيب الرابع**، بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وإنحراف معياري (٠,٦٨)، وفى **الترتيب الخامس**

مخاوف الطلاب بشأن الأمان وحماية البيانات الشخصية. عند إستخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وإنحراف معياري (٠,٦٢).

ومما سبق يتضح أن: المتوسط الكلي للصعوبات المرتبطة بالطلاب (٢,٦٤) بإنحراف معياري (٠,٤٤)، وهو مستوى مرتفع، وتشير النتائج إلى أن الصعوبات المرتبطة بالطلاب تمثل عائقًا بارزًا أمام الإستخدام الفعّال للذكاء الإصطناعي فى تحسين جودة المشاريع البحثية.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما توصلت إليه دراسة **Elkut (2025)** أن الطلاب يعانون من صعوبات أكاديمية وبحثية تمثلت في ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية، خاصة في صياغة مشكلة البحث ومراجعة الأدبيات إضافة إلى صعوبة وصول الطلاب إلى قواعد البيانات الإلكترونية، ودراسة **ولي (٢٠٢٤)** أن الطلاب لديهم معوقات في كتابة المشروع البحثى منها عدم الفهم الواضح للعنوان بالإضافة إلى الضعف في البحث عن المراجع وعدم الرغبة في كتابة البحث، كما إتفقت مع **دراسة Kayyali (2024)** فى مقاومة التغيير من قبل الطلاب ومخاوف تتعلق بالخصوصية وأخلاقيات الإستخدام، فضلًا عن التحديات التقنية المرتبطة بدمج الذكاء الإصطناعي ضمن العملية التعليمية التقليدية، و**دراسة خشافه (٢٠٢٥)** فى نقص المهارات اللازمة لدى الطلبة، تفضيل الطلاب للطرق التقليدية واستمرار إعتمادهم على الأساليب المعروفة سابقًا، وهو ما أكدته **دراسة Gezait & Zuqoum (2020)** التي أشارت إلى ضعف وعي الطلاب بالإمكانات التي توفرها التقنيات الحديثة، وغياب التدريب العملي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ما أدى إلى استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية في إعداد مشاريع التخرج، ودراسة **الشهوبي (٢٠١٩)** عن محدودية مهارات الطلاب في صياغة الإطار النظري وتوثيق المراجع وفق الأسس العلمية، إضافة إلى ضعف قدراتهم في اختيار وتصميم أدوات البحث الملائمة، كما اتفقت معها **دراسة Ifeoma (2019)** أن طلاب المرحلة الجامعية الأولى لديهم صعوبة في إختيار موضوعات البحث، مع نقص مهاراتهم البحثية وينتابهم القلق من الكتابة الأكاديمية وصعوبة التعامل مع وفرة المعلومات وصعوبة الوصول إلى قواعد البيانات، ودراسة **Altikriti., (2022)** عن وجود صعوبات لغوية لدى طلاب الجامعة عند كتابة مشروع التخرج تمثلت في ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية، وخاصة في الأسلوب والجوانب النحوية، بالإضافة إلى صعوبات بحثية تتعلق بضعف الإلمام بأساليب البحث العلمي وصياغة الإطار النظري

وتحليل البيانات، فضلاً عن صعوبات تنظيمية مثل ضعف إدارة الوقت وتأجيل إنجاز العمل البحثي، كما اتفقت معها نتائج دراسة**Siregar & Rahma., (2022)** حيث بينت ضعف الدافعية أو نقص المهارات البحثية لدى الطلاب، ودراسة **أبو خلف (٢٠١٧)** عن ضعف واضح لدى الطلبة في إستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة إضافة إلى قصور معرفي يتعلق بتمييز أنواع البحوث العلمية، أما المشكلات اللغوية فقد جاءت في مستوى متوسط، حيث تركزت بصورة رئيسة في عدم إتقان الطلبة لقواعد اللغة الأساسية التي تُستخدم في كتابة المشروع.

لذا يجب التركيز على تزويد طلاب الفرقة النهائية بالمهارات التقنية اللازمة لإستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي بفعالية، من خلال برامج تدريبية متخصصة وورش عمل بالإضافة إلى توفير بيانات ومصادر موثوقة تدعم تنفيذ المشاريع البحثية، كما يجب تطوير منصات وبرمجيات داعمة للغة العربية وضمان أمان وحماية البيانات الشخصية، مع توجيه الطلاب للتوازن بين إستخدام التكنولوجيا والطرق التقليدية عند الحاجة، هذا التكامل من شأنه أن يعزز من جودة المشاريع البحثية ويهيئ الطلاب لإستخدام الذكاء الإصطناعي بطريقة آمنة وفعّالة، بما يحقق الأهداف.

جدول (١٧) يوضح الصعوبات التي ترجع الى أنظمة الذكاء الإصطناعي وتحد من إستخدامه في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ن=٢٦٥

م	صعوبات ترجع الى أنظمة الذكاء الإصطناعي	الإستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	إرتفاع تكلفة بعض المواقع التي تعمل بالذكاء الاصطناعي.	١٨٧	٦٠	١٨	٢,٦٤	٠,٦١	١
٢	قد يعطى الذكاء الاصطناعى معلومات مضللة	١٧٠	٧٠	٢٥	٢,٥٥	٠,٦٦	٣
٣	بعض معلومات الذكاء الاصطناعي غير مترابطة	١٥٣	٨١	٣١	٢,٤٦	٠,٧	٤
٤	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تدعم اللغة العربية.	١٣٧	٩٥	٣٣	٢,٣٩	٠,٧	٥
٥	يتطلب إدخال البيانات على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وقت طويل..	١٦٩	٧٧	١٩	٢,٥٧	٠,٦٢	٢
	المجموع				**٢,٥٢**	**٠,٦٦**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (١٧) أن: هناك صعوبات ترجع الى أنظمة الذكاء الإصطناعي وتحد من إستخدامه في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية وجاءت مرتبة كالآتى: جاء في **الترتيب الأول** إرتفاع تكلفة بعض المواقع التي تعمل بالذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وإنحراف معياري (٠,٦١)، وفي **الترتيب الثاني** يتطلب إدخال البيانات على تطبيقات الذكاء الإصطناعي وقت طويل، بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وإنحراف معياري (٠,٦٢)، وفي **الترتيب الثالث** قد يعطى الذكاء الإصطناعى معلومات مضللة، بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وإنحراف معياري (٠,٦٦)، وجاء في **الترتيب الرابع** بعض معلومات الذكاء الإصطناعي غير مترابطة، بمتوسط حسابي (٢,٤٦) وإنحراف معياري (٠,٧٠)، وفي **الترتيب الخامس والأخير**، جاءت بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي لا تدعم اللغة العربية. بمتوسط حسابي (٢,٣٩) وإنحراف معياري (٠,٧٠)،

ومما سبق يتضح أن: المتوسط الكلي للصعوبات المرتبطة بأنظمة الذكاء الإصطناعي (٢,٥٢) بإنحراف معياري (٠,٦٦)، وهو مستوى مرتفع، بما يدل على أن طبيعة هذه الأنظمة نفسها تمثل عائقًا أمام الإستخدام الأمثل في المشاريع البحثية، فقد تبين أن إرتفاع تكلفة بعض المواقع، وطول الوقت المطلوب لإدخال البيانات، تأتي في مقدمة هذه التحديات، وهو ما يعكس أبعادًا مادية وتنظيمية تزيد من صعوبة إستفادة الطلاب من الذكاء الإصطناعي بشكل فعال.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة **عيد (٢٠٢٤)** التي أشارت إلى إرتفاع تكاليف تطبيقات الذكاء الاصطناعي كإحدى التحديات الرئيسية في المؤسسات التعليمية، مما قد يقيد قدرة الطلاب على الإستفادة من هذه الأدوات، وإتفقت مع نتائج دراسة **الرشيدي والبلادي (٢٠٢٥)** التي أظهرت قصور أدوات الذكاء الإصطناعي عند التعامل مع اللغة العربية، مما يؤثر على جودة المخرجات البحثية وسرعة الحصول على دعم فعال، كما اتفقت دراسة **خشافه (٢٠٢٥)** ملاحظة نقص التمويل الكافي لتطوير البنية التحتية التكنولوجية مما يزيد من حدة هذه الصعوبة، وهو ما بينته **دراسة الكبير & ياسين (٢٠٢٣)** أن ضعف البنية التحتية التقنية، وتأثيرها على سرعة وكفاءة إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي، كما إتفقت دراسة **Wang et al (2024)** التي سلّطت الدراسة الضوء على عدد من التحديات التي تعيق دمج الذكاء الإصطناعي بفعالية في البيئات التعليمية، ومن أبرزها قضايا الخصوصية،

وأخلاقيات إستخدام البيانات، ودراسة **الرشيدي والبلادي (٢٠٢٥)** أن قصور دعم اللغة العربية في أدوات مثلChatGPT يؤثر سلبًا على جودة المخرجات البحثية للطلاب.

لذا يجب التركيز على الإهتمام بتوفير تطبيقات ذكية منخفضة التكلفة تتسم بالدقة والموثوقية وتدعم اللغة العربية لضمان سهولة الإستخدام، كما يتطلب الأمر تدريب الطلاب على إدخال البيانات بكفاءة وسرعة، مع توفير إشراف أكاديمي وتقني يضمن التحقق من صحة المعلومات المستخرجة، حيث أن هذا التكامل يسهم في رفع جودة المشاريع البحثية ويعزز الإستفادة المثلى من تقنيات الذكاء الإصطناعي بصورة آمنة وفعّالة.

جدول (١٨) يوضح الصعوبات التي ترجع الى المؤسسة التعليمية وتحد من إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية

م	صعوبات ترجع الى المؤسسة التعليمية	الإستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	قلة الخبرات والكفاءات البشرية المتخصصة في الذكاء الإصطناعى	١٩٢	٥٢	٢١	٢,٦٥	٠,٦٢	١
٢	عدم وجود بنية تحتية تيسر من إستخدام الذكاء الاصطناعي داخل القاعات البحثية	١٧٠	٧٨	١٧	٢,٥٨	٠,٦١	٢
٣	نقص البرامج التدريبية أو ورش العمل التي تعزز من إستخدام الذكاء الاصطناعي بالمشاريع البحثية	١٦٨	٧٠	٢٧	٢,٥٣	٠,٦٧	٣
٤	ضعف الدعم الفني لمساعدتي فى توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي في المشروع البحثى	١٦١	٦١	٤٣	٢,٤٥	٠,٧٦	٥
٥	عدم وجود منصات تعليمية تفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تعزز من استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي	١٦٧	٦٤	٣٤	٢,٥٠	٠,٧١	٤
	المجموع				**٢,٥٤**	**٠,٦٧**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (١٨) أن: هناك صعوبات ترجع الى المؤسسة التعليمية وتحد من إستخدام الذكاء الإصطناعى في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية وجاءت مرتبة كالآتى: جاء في **الترتيب الأول** قلة الخبرات والكفاءات البشرية

المتخصصة في الذكاء الإصطناعى بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وإنحراف معياري (٠,٦٢)، وجاء في **الترتيب الثاني** عدم وجود بنية تحتية تيسر من إستخدام الذكاء الإصطناعي داخل القاعات البحثية بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وإنحراف معياري (٠,٦١)، وفي **الترتيب الثالث** نقص البرامج التدريبية أو ورش العمل التي تعزز من إستخدام الذكاء الإصطناعي بالمشاريع البحثية بمتوسط حسابي (٢,٥٣) وإنحراف معياري (٠,٦٧)، وقد جاء في **الترتيب الرابع** عدم وجود منصات تعليمية تفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تعزز من إستخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وإنحراف معياري (٠,٧١)، وأخيرًا في **الترتيب الخامس** ضعف الدعم الفني لمساعدتي فى توظيف أنظمة الذكاء الإصطناعي في المشروع البحثى بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وإنحراف معياري (٠,٧٦).

تشير نتائج الجدول إلى أن: المتوسط الكلي للصعوبات المرتبطة بالمؤسسة التعليمية بلغ (٢,٥٤) بإنحراف معياري (٠,٦٧)، وهو مستوى مرتفع.

ومما سبق يتضح أن: غياب المنصات التعليمية التفاعلية وضعف الدعم الفني يمثلان صعوبات إضافية تعيق قدرة الطلاب على الإستفادة من الذكاء الإصطناعي في المشروع البحثى، وهذا يدل على أن توفير بيئة مؤسسية متكاملة يتطلب الإستثمار في الكفاءات البشرية وتطوير البنية التحتية الرقمية وتبني برامج تدريبية ومنصات تفاعلية تتيح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الإستخدام الأمثل للتقنيات الذكية في تحسين جودة المشاريع البحثية.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة **Siregar & Rahma., (2022)** إلى وجود عاملين أساسيين **يعوقان** الطلاب في استكمال المشاريع البحثية، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، في حين تتمثل العوامل الخارجية في الظروف البيئية المحيطة بالطلاب مثل نقص الإمكانيات، وضعف الدعم المؤسسي، أو التحديات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي وأشارت دراسة **أبو الحسن (٢٠٢٤)** أهمية توافر بيئة مؤسسية مرنة، ووجود سياسات داعمة وبنية تحتية رقمية متطورة، مع ضرورة رفع مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم والتعلم، وأظهرت دراسة **عيد (٢٠٢٤)** عدة تحديات رئيسية، من أبرزها ضعف حوكمة البيانات، نقص الكفاءة الفنية، ارتفاع تكاليف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، **مشكلات** الخصوصية والأمن، غياب البنية التحتية المناسبة، وضعف تأهيل المعلمين لمواكبة التطورات التكنولوجية، وبينت دراسة **خشافه (٢٠٢٥)** وجود **تحديات** في توفير التمويل الكافي لتطوير البنية التحتية التكنولوجية، كما بينت دراسة **دبوس**

(٢٠١٤) وجود **مشكلات** إدارية تواجه **طلاب المشاريع البحثية** بدرجة مرتفعة من أبرزها عدم توفر خدمة إنترنت كافية في الكلية، كما كشفت نتائج دراسة **أبو خلف (٢٠١٧)** عن أبرز المشكلات الإدارية التي يواجهها الطلبة تتمثل في غياب مكتبة جيدة بالمنطقة التعليمية، إلى جانب قلة تعرضهم للأنشطة البحثية قبل دراسة هذا المقرر، فضلاً عن إرتفاع العبء الدراسي في الفصل الدراسى الذي يُدرّس فيه المشروع.

لذا يجب التركيز على أن توفر المؤسسات التعليمية كفاءات بشرية مؤهلة في مجال الذكاء الإصطناعي، مع بنية تحتية رقمية متطورة تدعم إستخدام التطبيقات الذكية في القاعات البحثية، كما يجب تنظيم برامج تدريبية وورش عمل دورية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتعزيز مهاراتهم في توظيف الذكاء الإصطناعي بشكل فعال، إضافة إلى توفير منصات تعليمية تفاعلية ودعم فني مستمر، هذا التكامل من شأنه أن يسهم في رفع جودة المشاريع البحثية وتحقيق إستفادة أكاديمية كاملة من تطبيقات الذكاء الإصطناعي بطريقة آمنة.

جدول (١٩) يوضح الصعوبات التي ترجع الى مشرفي المشاريع البحثية وتحد من إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ن= ٢٦٥

م	صعوبات ترجع الى مشرفي المشاريع البحثية	الإستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	ضعف ثقة مشرفي المشروع البحثي بمصادر المعلومات المتحصل عليها بواسطة الذكاء الإصطناعي	٢٠٠	٦٥	٠	٢,٧٥	٠,٤٣	١
٢	ضعف الخلفية التقنية اللازمة لفهم كيفية إستخدام الذكاء الإصطناعى لدى العديد من مشرفي المشروع البحثى	١٨١	٧٥	٩	٢,٦٥	٠,٥٤	٥
٣	إنشغال المشرفين وعدم تفرغهم لشرح كيفية توظيف الذكاء الإصطناعى بالمشاريع البحثية	١٨٩	٧٦	٠	٢,٧١	٠,٤٥	٢
٤	مقاومة مشرفى المشروع البحثى لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى لعدم ثقتهم في نتائجها	١٨١	٨٤	٠	٢,٦٨	٠,٤٧	٣
٥	إعتقاد الإشراف أن	١٨٩	٦٦	١٠	٢,٦٨	٠,٥٤	٤

	إستخدام الذكاء الإصطناعى يجنب الطلاب التفكير والإبتكار البحثى.						
	المجموع				**٢,٦٩**	**٠,٤٩**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (١٩) أن: هناك صعوبات ترجع الى مشرفي المشاريع البحثية وتحد من إستخدام الذكاء الإصطناعى في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية وجاءت مرتبة كالآتى: جاء في **الترتيب الأول** ضعف ثقة مشرفي المشروع البحثي بمصادر المعلومات المتحصل عليها بواسطة الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي **(٢,٧٥)** وانحراف معياري **(٠,٤٣)**، وجاء في **الترتيب الثاني** إنشغال المشرفين وعدم تفرغهم لشرح كيفية توظيف الذكاء الإصطناعى بالمشاريع البحثية بمتوسط حسابي **(٢,٧١)** وإنحراف معياري **(٠,٤٥)**، وفي **الترتيب الثالث** مقاومة مشرفى المشروع البحثى لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعى لعدم ثقتهم في نتائجها بمتوسط حسابي **(٢,٦٨)** وانحراف معياري **(٠,٤٧)**، وفى **الترتيب الرابع** إعتقاد الإشراف أن إستخدام الذكاء الإصطناعى يجنب الطلاب التفكير والإبتكار البحثى بمتوسط حسابي **(٢,٦٨)** وإنحراف معياري **(٠,٥٤)**، وفي **الترتيب الخامس والأخير** ضعف الخلفية التقنية اللازمة لفهم كيفية إستخدام الذكاء الإصطناعى لدى العديد من مشرفي المشروع البحثى بمتوسط حسابي **(٢,٦٥)** وانحراف معياري **(٠,٥٤)**.

ومما سبق يتضح أن: المتوسط الكلي للصعوبات المرتبطة بمشرفي المشاريع البحثية بلغ (٢,٦٩) بانحراف معياري (٠,٤٩)، وهو مستوى مرتفع.

مما يدل على أن مواقف المشرفين وإتجاهاتهم إلى جانب محدودية خبراتهم التقنية تُعد من أبرز العوامل التي تعيق الإستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية، فقد ظهر أن ضعف ثقة المشرفين في مصادر المعلومات التي يولدها الذكاء الإصطناعي وانشغالهم وعدم تفرغهم لتوجيه الطلاب ومقاومتهم لتوظيف هذه التطبيقات بدعوى عدم دقتها أو خشية إضعاف التفكير والإبتكار يمثل عوائق أساسية أمام الطلاب.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة **Elkut (2025)** التى بينت وجود قصور في الإشراف الأكاديمي، كما أشارت نتائج دراسة **Altikriti (2022)** إلى قصور في الإشراف الأكاديمي نتيجة قلة المتابعة والإرشاد من المشرفين، وكشفت دراسة **Wang et al., (2024)**و **Kayyali (2024)** عن مقاومة بعض الأكاديميين لتقنيات الذكاء الإصطناعي بسبب المخاوف من تأثيرها على النزاهة الأكاديمية أو على التفكير الإبداعي للطلاب، كما

أشار Siregar & Rahma., (2022) إلى أن هناك تحديات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي تعيق الطلاب عن إستكمال المشروع البحثى، كما أظهرت **دراسة Ifeoma (2019)** أن من أهم التحديات التي يواجهها طلاب المرحلة الجامعية الأولى في كتابة المشاريع البحثية يتمثل في الإشراف الأكاديمي حيث يعاني الطلاب من ضعف التوجيه، وقد بينت دراسة أجراها **الشهوبي (٢٠١٩)** كان من بين العوامل التي زادت من حدة المشكلات قصور الدعم الأكاديمي والإشراف العلمي.

لذا يجب التركيز على تعزيز ثقة المشرفين في مصادر الذكاء الإصطناعي عبر التدريب والتوعية، مع تخصيص وقت لتطبيق هذه التقنيات مع الطلاب، وتنظيم برامج تدريبية تعزز خبراتهم التقنية وتشجع إستخدام الذكاء الإصطناعي كأداة مساعدة لا بديلًا عن الإبداع الأكاديمي، بما يضمن تحسين جودة المشاريع البحثية.

جدول (٢٠) يوضح الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية ن= ٢٦٥

م	الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
١	صعوبات تتعلق بالطلاب	٢,٦٤	٠,٤٤	٢
٢	صعوبات تتعلق بأنظمة الذكاء الإصطناعي	٢,٥٢	٠,٦٦	٤
٣	صعوبات تتعلق بالمؤسسة التعليمية	٢,٥٤	٠,٦٧	٣
٤	صعوبات تتعلق بمشرفي المشاريع البحثية	٢,٦٩	٠,٤٩	١
	المجموع	٢,٦٠	٠,٥٩	مرتفع

شكل رقم (٣)

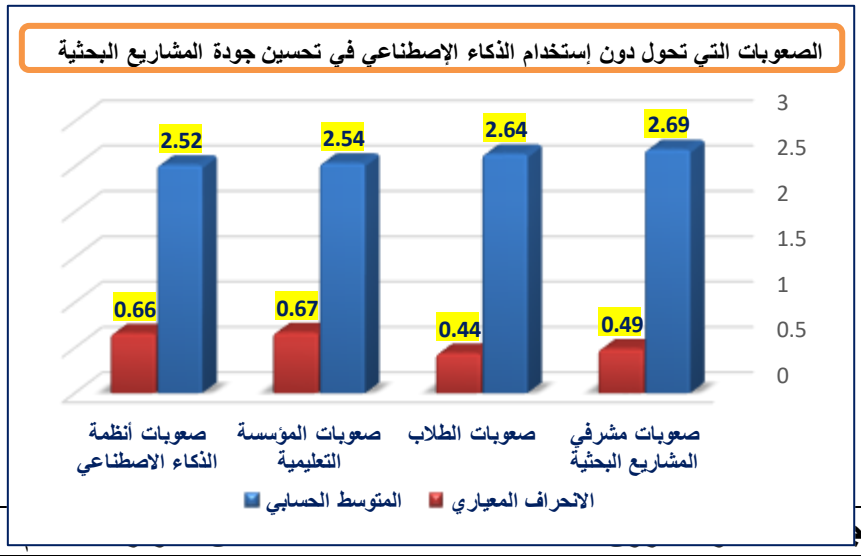

يتضح من الجدول (٢٠) والشكل (٣) أن: هناك صعوبات تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية وجاءت مرتبة كالآتى: جاء في **الترتيب الأول** الصعوبات التي ترجع إلى **مشرفي المشاريع البحثية** حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٦٩)، ويليها في **الترتيب الثانى** الصعوبات المرتبطة بالطلاب **أنفسهم** بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، أما الصعوبات المرتبطة بال**مؤسسة التعليمية** فقد جاءت في **الترتيب الثالث** بمتوسط حسابي (٢,٥٤)، وفى **الترتيب الرابع والأخير** إحتلت الصعوبات المرتبطة بالذكاء **الإصطناعي** بمتوسط حسابي (٢,٥٢).

ومما سبق يتضح أن: المشرفين والطلاب هم الأكثر تأثيرًا في الحد من إستخدام الذكاء الإصطناعي لتحسين جودة المشاريع البحثية، بينما تأتي **المؤسسة التعليمية والأنظمة التقنية** في **مرتبة أقل**، مما يؤكد أن تنمية الثقة وتطوير المهارات وتوفير التوجيه والدعم المؤسسي تمثل المدخل الرئيسي للتغلب على هذه التحديات وتعزيز الإستخدام الأمثل للذكاء الإصطناعي لتحسين جودة المشاريع البحثية.

الإجابة على التساؤل الثالث: ما مقترحات طلاب الخدمة الإجتماعية للتغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية؟

جدول (٢١) يوضح مقترحات طلاب الخدمة الإجتماعية للتغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية ن= ٢٦٥

م	مقترحات التغلب على الصعوبات	الاستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
١	تضمين وحدات تعليمية حول أدوات الذكاء الإصطناعى في مقررات ومناهج البحث العلمى في الخدمة الإجتماعية.	١٩١	٥٦	١٨	٢,٦٥	٠,٦	٦
٢	تفعيل دور معامل اللغة لتعليم الطلاب اللغة الأجنبية كمتطلب لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي	١٩٩	٤٧	١٩	٢,٦٨	٠,٦	٤
٣	توفير البرامج التدريبية بالمؤسسة التعليمية التي تعزز من إستخدام الطلاب للذكاء الإصطناعي بالمشاريع البحثية..	١٨١	٥٦	٢٨	٢,٥٨	٠,٦٨	١٠

م	مقترحات التغلب على الصعوبات	الاستجابات			المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
٤	تيسير مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالمؤتمرات والندوات التي تدعم تعلم إستخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم	١٦١	٨٦	١٨	٢,٥٤	٠,٦٢	١٤
٥	توفر إدارة المؤسسة التعليمية أليات تحقق الخصوصية والأمان في استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي.	١٧٩	٨٦	٠	٢,٦٨	٠,٤٧	١
٦	إعداد دليل إرشادى رسمي من المؤسسة التعليمية يوضح الإطار الأخلاقى لإستخدام الذكاء الإصطناعى في البحوث.	١٥١	١١٤	٠	٢,٥٧	٠,٥	١١
٧	إنشاء بنية تحتية تيسر من استخدام الذكاء الإصطناعي داخل القاعات البحثية	١٨٩	٥٨	١٨	٢,٦٥	٠,٦١	٧
٨	تنمية الوعي بتطبيقات الذكاء الإصطناعي التي تدعم اللغة العربية	١٨٨	٦٨	٩	٢,٦٨	٠,٥٤	٣
٩	توفير دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية لتيسير استخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي.	١٨٠	٧٦	٩	٢,٦٥	٠,٥٥	٥
١٠	إنشاء منصات تعليمية تفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تعزز من استخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي	١٧٩	٥٨	٢٨	٢,٥٧	٠,٦٨	١٣
١١	إتاحة معلومات حول انظمة الذكاء الإصطناعى الداعمة لإعداد المشروع البحثى.	١٦٩	٧٧	١٩	٢,٥٧	٠,٦٢	١٢
١٢	توفير إشراف مباشر للطلاب في استخدام أدوات الذكاء الإصطناعى أثناء مراحل إعداد المشروع البحثى.	١٨٠	٧٣	١٢	٢,٦٣	٠,٥٧	٨
١٣	توفير دعم فني يسهم في شرح كيفية توظيف أنظمة الذكاء الإصطناعي في المشروع البحثى.	١٧٩	٦٩	١٧	٢,٦١	٠,٦١	٩
١٤	تنظيم لقاءات لتبادل الخبرات مع طلاب أجادوا استخدام الذكاء الإصطناعي في مشاريع تخرجهم من قبل	١٨٩	٦٨	٨	٢,٦٨	٠,٥٣	٢
	المجموع				٢,٦٢	٠,٤٣	مرتفع

يتضح من الجدول (٢١) أن: هناك مقترحات لطلاب الخدمة الإجتماعية حول التغلب على الصعوبات التي تحول دون إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية وجاءت مرتبة كالآتى:

جاء وفي **الترتيب الأول** مقترح توفر إدارة المؤسسة التعليمية أليات تحقق الخصوصية والأمان في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي **(٢,٦٨)** وإنحراف معياري **(٠,٤٧)**، يليه في **الترتيب الثانى** مقترح تنظيم لقاءات لتبادل الخبرات مع طلاب أجادوا إستخدام الذكاء الإصطناعي في مشاريع تخرجهم من قبل بمتوسط حسابي **(٢,٦٨)** وإنحراف معياري **(٠,٥٣)**، كما جاء في **الترتيب الثالث** تنمية الوعي بتطبيقات الذكاء الإصطناعي التي تدعم اللغة العربية بمتوسط حسابي **(٢,٦٨)** وإنحراف معياري **(٠,٥٤)**، في **الترتيب الرابع** تفعيل دور معامل اللغة لتعليم الطلاب اللغة الأجنبية كمتطلب لاستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي **(٢,٦٨)** وإنحراف معياري **(٠,٦٠)**، ثم جاء في **الترتيب الخامس** توفير دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية لتيسير استخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي **(٢,٦٥)** وإنحراف معياري **(٠,٥٥)**، وفى **الترتيب السادس** تضمين وحدات تعليمية حول أدوات الذكاء الإصطناعي في مقررات ومناهج البحث العلمى في الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي **(٢,٦٥)** وانحراف معياري **(٠,٦٠)**، ويليه في **الترتيب السابع** إنشاء بنية تحتية تيسر من إستخدام الذكاء الإصطناعي داخل القاعات البحثية بمتوسط حسابي **(٢,٦٥)** وإنحراف معياري **(٠,٦١)**، وفى **الترتيب الثامن** توفير إشراف مباشر للطلاب في استخدام أدوات الذكاء الإصطناعي أثناء مراحل إعداد المشروع البحثى بمتوسط حسابي **(٢,٦٣)** وإنحراف معيارى **(٠,٥٧)**، ثم جاء في **الترتيب التاسع** توفير دعم فني يسهم في شرح كيفية توظيف أنظمة الذكاء الإصطناعي في المشروع البحثى بمتوسط حسابي **(٢,٦١)** وإنحراف معيارى **(٠,٦١)**، وجاء في **الترتيب العاشر** توفير البرامج التدريبية بالمؤسسة التعليمية التي تعزز من إستخدام الطلاب للذكاء الإصطناعي بالمشاريع البحثية بمتوسط حسابي **(٢,٥٨)** وإنحراف معيارى **(٠,٦٨)**،)، وجاء في **الترتيب الحادى عشر** إعداد دليل إرشادى رسمي من المؤسسة التعليمية يوضح الإطار الأخلاقى لإستخدام الذكاء الإصطناعى في البحوث بمتوسط حسابي **(٢,٥٧)** وإنحراف معيارى **(٠,٥٠)**، ثم جاء في **الترتيب الثانى عشر** إتاحة معلومات حول أنظمة الذكاء الإصطناعى الداعمة لإعداد المشروع البحثى بمتوسط حسابي **(٢,٥٧)** وإنحراف معيارى **(٠,٦٢)**، **وفى الترتيب الثالث عشر** إنشاء منصات تعليمية تفاعلية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تعزز من إستخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي بمتوسط حسابي **(٢,٥٧)** وإنحراف معيارى **(٠,٦٨)**، وفى **الترتيب الرابع عشر**

والأخير تيسير مشاركة أعضاء هيئة التدريس بالمؤتمرات والندوات التي تدعم تعلم إستخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم بمتوسط حسابي **(٢,٥٤)** وإنحراف معيارى **(٠,٦٢)**.

تشير النتائج إلى أن: المتوسط الحسابى للمقترحات (٢,٦٢) بإنحراف معياري (٠,٤٣) يعكس مستوى مرتفع.

وتتفق نتائج الجدول مع ما تضمنته العديد من الدراسات السابقة من إقتراحات تهدف إلى تحسين إستخدام الذكاء الإصطناعي، فقد إقترحت دراسة **خشافه (٢٠٢٥)** ضرورة نشر ثقافة التدريب والتعلم المستمر، وتنظيم الدورات الندوات والمؤتمرات لنشر ثقافة الذكاء الإصطناعي والتحول الرقمي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، كما اقترحت دراسة **أبو الحسن (٢٠٢٤)** ضرورة تضمين الذكاء الإصطناعي في المقررات الدراسية لتخصص الخدمة الإجتماعية، وتوفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير الأطر التشريعية بما يضمن الإستخدام الآمن والمسؤول للتقنيات الذكية داخل المؤسسات التعليمية، وإقترحت أيضاً دراسة **Sajja et al., (2023)** تعزيز دمج الذكاء الإصطناعي في التعليم العالي وتوسيع نطاق إستخدام المساعدات الذكية في مختلف التخصصات لتحسين جودة التعلم، في حين إقترحت دراسة **Katsamakas et al., (2024)** تبني سياسات مرنة تستوعب التحولات المتسارعة وتعزيز تكامل الذكاء الإصطناعي ضمن استراتيجيات مؤسسات التعليم العالي بشكل أخلاقي وفعّال، أما دراسة **الكبير& وياسين (٢٠٢٣)** فقد اقترحت ضرورة توفير برامج تدريبية لرفع كفاءة الباحثين في التعامل مع أدوات الذكاء الإصطناعي، والعمل على تحسين البنية التحتية داخل المؤسسات البحثية، ووضع سياسات تنظيمية لحماية خصوصية المستخدمين وضمان الإستخدام الآمن لتلك الأدوات، كما اقترحت دراسة **Wang et al., (2024)** ضرورة توفير برامج تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال الذكاء الإصطناعي، وتطوير سياسات تعليمية تضمن الإستخدام الآمن والفعال لهذه التكنولوجيا داخل الفصول الدراسية، كما دعت إلى دمج الذكاء الإصطناعي في المناهج بشكل تدريجي ومدروس بما يراعي إحتياجات جميع أطراف العملية التعليمية، ويضمن توفير البنية التقنية المناسبة التي تدعم جودة التعليم وفعاليته، وفى نفس السياق اقترحت دراسة **عيد (٢٠٢٤)** ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي، بالإضافة إلى تشجيع التعاون بين مؤسسات التعليم العالى والمؤسسات التكنولوجية، ومراجعة السياسات الأكاديمية لدمج الذكاء الإصطناعي بشكل فعّال ضمن المناهج التعليمية، كما إقترحت دراسة أجراها **Al-Buraq (2025)** ضرورة تعزيز الوعي بأهمية الذكاء الإصطناعي في التعليم وتطوير

برامج تدريبية لتمكين الطالبات من إستخدام هذه الأدوات بفعالية، واقترحت دراسة **صالح (٢٠٢٥)** في نتائجها ضرورة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية منتظمة لتعريف الأخصائيين الإجتماعيين بمفاهيم وتقنيات الذكاء الإصطناعي وكيفية إستخدامها في مجال الخدمة الإجتماعية، وإقترحت دراسة **مبارك (٢٠٢٥)** تفعيل دور خدمة الجماعة في توعية الطلاب حول كيفية إستفادتهم من الذكاء الإصطناعي، بينما إقترحت دراسة **على (٢٠٢٢)** ضرورة تدريب الأخصائيين الإجتماعيين تدريبًا مستمرًا لتمكينهم من التعامل مع هذه التقنيات المتقدمة، إضافةً إلى دمج الذكاء الإصطناعي في البرامج التعليمية النظرية والعملية والأكاديمية، بما يسهم في إعداد الأخصائيين الإجتماعيين لمواكبة الإتجاهات الحديثة في المهنة، وإقترحت أيضاً دراسة **Altikriti (2022)** ضرورة تنظيم برامج تدريبية لتعزيز مهارات البحث والكتابة العلمية، وتفعيل دور الإشراف الأكاديمي ودمج مهارات البحث في المناهج الدراسية قبل مرحلة إعداد المشروع البحثى.

لذا يجب التركيز على تهيئة بيئة تعليمية متكاملة تشمل بنية تحتية رقمية متطورة وتوفير برامج تدريبية وورش عمل وإشرافًا مباشرًا للطلاب خلال إعداد المشاريع البحثية، إضافة إلى دمج وحدات تعليمية حول أدوات الذكاء الإصطناعي في المقررات الدراسية، وتفعيل معامل اللغة وتنمية الوعي بإستخدام التطبيقات الداعمة للغة العربية بما يسهم في التغلب على العقبات التقنية والأكاديمية وضمان الإستخدام الأمثل لهذه الأدوات بما يحقق تحسين جودة المشاريع البحثية.

ثامناً: الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة: ما التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

في إطار ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن وضع برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(١) الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

أ. الإطار النظرى لطريقة العمل مع الجماعات.

ب. الموجهات النظرية لطريقة العمل مع الجماعات.

ج. ما إستعرضته رؤية مصر ٢٠٣٠ حول التحول الرقمي في المجال التعليمي.

د. ملاحظات الباحثة الميدانية حول دور طريقة العمل مع الجماعات مع الطلاب بصفة عامة والطلاب أصحاب المشاريع البحثية كمتطلب للنجاح بالفرقة الرابعة.

هـ. الإطار المفاهيمي للدراسة الحالية.

و. نتائج الدراسات والبحوث السابقة وما إنتهت اليه من حقائق وتوصيات.

ز. آراء المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس والخبراء في وضع البرنامج المقترح.

(٢) الأهداف المقترحة للبرنامج:

أ. توضيح إسهامات طريقة العمل مع الجماعات من خلال تقديم برنامج مقترح لإستخدام الذكاء الإصطناعى في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م.

ب. التعرف على الآليات التي تستخدمها طريقة العمل مع الجماعات في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية بإستخدام الذكاء الإصطناعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ج. التعرف على الأدوار المهنية في طريقة العمل مع الجماعات في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية بإستخدام الذكاء الإصطناعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

د. التعرف على المهارات المهنية في طريقة العمل مع الجماعات في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية باستخدام الذكاء الإصطناعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(٣) الموجهات النظرية التي يستند إليها البرنامج المقترح:

أ. النظريـة التفاعليـة: فالبرنـامج المقتـرح يعتمـد علـى تعزيـز أنمـاط التفاعـل الإيجـابي بـين الأعضـاء بمـا يـدعم تبـادل الخبـرات، ويحفـز المشـاركة النشـطة، ويسـاعد فـي تنميـة مهـارات الطلاب عبر التعلم التعاوني.

ب. نظرية الأنساق الأيكولوجية: ويستند البرنامج إلى هذا المنظور في مراعاة العوامل البيئية التـي تـؤثر علـى الطـلاب (مثـل تـوفر البنيـة التحتيـة التكنولوجيـة، وأخلاقيـات إسـتخدام الـذكاء الإصطناعى) وتوظيفها لدعم إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية.

ج. نظريـة الإتصـال: ويستند البرنـامج إليهـا مـن خـلال تصـميم آليـات إتصـال تفاعليـة (مثـل المنصـات التعليميـة التفاعليـة، واللقـاءات الدوريـة) التـي تسـهم فـي نقـل المعلومـات وتوضـيح الأدوار وتيسير عملية التعلم وإستخدام التكنولوجيا الحديثة.

د. النظريـة المعرفيـة: ويستفيد البرنـامج من هذه النظريـة عبر إعداد أنشطة تستثير قدرات التفكير النقدي، وتساعد الطلاب على إكتساب المعارف والمهارات اللازمة لإستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي بوعي وإدراك، مع تعزيز مهارات التحليل والتفسير لديهم.

(٤) المسلمات التي ينطلق منها البرنامج المقترح:

أ. تعتمد طريقة العمل مع الجماعات على الإيمان بقدرة الطلاب كجماعات بمشاريعهم البحثية على تغيير سلوكهم البحثي وفقا لمتطلبات التحول الرقمي وتوجهات إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية من خلال الخبرات الجماعية .

ب. التفاعل بين الطلاب في الجماعة يُعد أساسًا لتنمية المعارف الرقمية وتعزيز التعاون البحثي ويعظم الإستفادة من مخرجات إستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة مشاريعهم البحثية.

ج. إستخدام التكنولوجيا بطرق صحيحة ومسؤولة يساهم في تحقيق الأهداف العلمية المشتركة بين طلاب الخدمة الإجتماعية .

د. تنمية الوعي المعرفي والمهارى الرقمي لزيادة الوعي لدى الطلاب يساعدهم على فهم كيفية توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الإصطناعي الرقمية بشكل أفضل في المشاريع البحثية بما يحسن من جودتها.

(٥) أنساق البرنامج المقترح:

أ. **نسق الأعضاء:** وهم فئة الأعضاء المبحوثين (طلاب الخدمة الإجتماعية بالفرقة الرابعة)

ب. نسق الأداء: يتمثل في فريق العمل الذي يتعاون مع أعضاء هيئة التدريس من الهيئة المعاونة في الإشراف على المشروع البحثي.

ج. نسق مُحدث التغيير: وهم أعضاء هيئة التدريس بمعاهد وكليات الخدمة الإجتماعية ممن يوجهون الطلاب نحو إستخدام الذكاء الإصطناعي وتوظيفه للإستفادة منه في تحسين المشاريع البحثية.

(٦) الأدوار المهنية المقترحة لممارسة البرنامج:

أ. **المساعد:** مساعدة طلاب المشاريع البحثية على توسيع دائرة الإستفادة من الذكاء الإصطناعي.

ب. الموجه: توجيه طلاب المشاريع البحثية لإستخدام الذكاء الإصطناعي في إعداد الإطار النظري مع مراجعة هذه الأدوات والتطبيقات وإختبار مصداقيتها البحثية

ج. الممكن: تمكين الطلاب من توظيف الذكاء الإصطناعي في تصميم أدوات الدراسة وإعداد التحليلات الإحصائية مع التأكد من صلاحية هذه التطبيقات والأدوات.

د. المرشد: إرشاد طلاب المشاريع البحثية لأدوات الذكاء الإصطناعي الجيدة والتي يمكن الإستفادة منها بما يحسن من جودة المشاريع.

هـ. الميسر: تيسير تفاعل الطلاب ومشاركة التجارب الناجحة في توظيف الذكاء الإصطناعي بإجراء المشاريع البحثية والإستفادة من هذه التجارب في مشاريعهم.

و. المساعد: مساعدة الطلاب على الإلتزام بالقواعد الأخلاقية والمعايير القيمية التي تتعلق بإستخدام الذكاء الإصطناعي على أن ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالميثاق الأخلاقي والقواعد الأخلاقية بالبحث العلمي.

(٧) المهارات المهنية المقترحة لممارسة البرنامج:

أ. مهارة قيادة جماعات المشاريع البحثية وتوجيه أعضائها نحو أهداف واضحة بإستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في تنظيم العمل وتوزيع المهام.

ب. مهارة التخطيط التعاوني للمشاريع عبر بيئات افتراضية ذكية تسمح بتحديد أدوار ومسؤوليات كل عضو بدقة.

ج. المهارة في إدارة المناقشة الجماعية والحوار العلمي داخل الجماعة باستخدام تطبيقات ومنصات تفاعلية مدعومة بالذكاء الإصطناعي.

د. المهارة في تحليل البيانات والمعلومات من خلال برامج الذكاء الإصطناعي لإستخلاص نتائج دقيقة تدعم المشروع البحثى.

هـ. مهارة حل المشكلات وإتخاذ القرار الجماعي إعتماداً على تحليل المواقف الفردية والجماعية

و. المهارة في الإشراف والمتابعة الإلكترونية لمراحل إنجاز المشروع بإستخدام الأنظمة الذكية.

ز. مهارة التقييم الجماعي والفردي عبر أدوات تقييم ذكية تقدم ملاحظات فورية وبناءة حول جودة المشاريع البحثية.

ح. مهارة البحث في قواعد البيانات الرقمية والوصول السريع للمصادر الحديثة من خلال محركات بحث أكاديمية ذكية.

(٨) الآليات والوسائل المقترحة لممارسة البرنامج:

إن توظيف آليات ووسائل طريقة العمل مع الجماعات يسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة إستخدام الذكاء الاصطناعي داخل المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الاجتماعية، **وذلك على النحو الآتي:**

أ. الإجتماعات: تتيح تنظيم إجتماعات دورية لجماعات طلاب المشاريع البحثية مناقشة آليات دمج أدوات الذكاء الإصطناعي في الإطارين النظرى والتطبيقى.

ب. **المحاضرات:** تقدم المعرفة النظرية حول أحدث التطبيقات الذكية ودورها في تحسين جودة المشاريع البحثية.

ج. **الدورات التدريبية:** في مجال الذكاء الإصطناعي تكسب الطلاب مهارات عملية في إستخدام البرمجيات الإحصائية والأنظمة الذكية لتحسين ودعم مشاريعهم البحثية.

د. **الندوات:** توفر منصة لعرض مشاريع بحثية مطورة بالذكاء الإصطناعي مما يثري خبرات الجماعات طلاب المشاريع البحثية.

هـ. **اللجان:** تعمل على متابعة التقدم في تطبيق الذكاء الإصطناعي بالمشاريع البحثية وتقديم التوصيات.

و. **ورش العمل:** تُمكّن الطلاب من إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي (مثل ChatGPT، Google Scholar، البرامج التحليلية) في بيئة جماعية.

ز. **العصف الذهني:** يشجع على تبادل الخبرات والإبتكارات، وتوليد حلول إبداعية لقضايا المشاريع البحثية.

ح. **المقابلات:** تساعد في رصد إحتياجات طلاب المشاريع البحثية وتوجيه الدعم التقني المناسب لهم.

ى. **اللقاءات التفاعلية:** تعزز بناء علاقات إجتماعية إيجابية تشجع على المشاركة وتبادل الأفكار لتحسين جودة المشاريع.

(٩) الإستراتيجيات التي يمكن أن تحقق أهداف البرنامج المقترح:

يسعى البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات إلى إستخدام الذكاء الإصطناعي كوسيلة داعمة لتحسين جودة المشاريع البحثية للطلاب بكليات ومعاهد الخدمة الإجتماعية ويُعدّ ذلك ممكنًا من خلال مجموعة من الإستراتيجيات الجماعية التي تعزز التفاعل بين الأعضاء، **ومن أهمها:**

أ. **الإقناع** :من خلال مناقشات جماعية تشجع على تبني إستخدام تقنيات الذكاءالإصطناعي.

ب.**بناء الإتصال الفعّال** :عبر قنوات تواصل مفتوحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتبادل الخبرات حول الأدوات الرقمية.

ج. **التنسيق** :تنظيم الجهود الجماعية بما يضمن التكامل بين الأدوار في إستخدام التطبيقات البحثية.

د. **التعاون** :العمل بروح الفريق داخل المجموعات البحثية لتوظيف الذكاء الإصطناعي بصورة إبتكارية وإبداعية.

هـ. **المشاركة** :إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء للمساهمة في إستخدام الأدوات التقنية

وتطوير مهاراتهم.

و. تغيير السلوك البحثي :من خلال تنمية توجهات جديدة نحو الإعتماد على التحليل الرقمي للبيانات.

(١٠) عوامل نجاح البرنامج المقترح:

أ. صياغة أهداف محددة وواضحة وقابلة للقياس متسقة مع محاور رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ب. تبنى إدارة المعهد/الكلية للبرنامج وتوفير الإمكانات التقنية والبشرية والدعم اللازم.

ج. إعداد ورش عمل وبرامج تدريبية مستمرة لتعزيز قدرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في توظيف الذكاء الإصطناعي لتحسين جودة المشاريع البحثية.

د. توفير بنية تحتية تكنولوجية متطورة (إنترنت، برامج، قواعد بيانات) تسهّل إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي.

هـ. تحديد آلية لمتابعة وتقويم مخرجات البرنامج وضمان توافقها مع معايير الجودة الأكاديمية.

و. ربط الإطار النظري للمشاريع البحثية بالإطار التطبيقى من خلال أدوات الذكاء الإصطناعي.

ز. التعاون والشراكة مع مؤسسات ومراكز بحثية لتعزيز تبادل الخبرات والمعرفة.

ح. ترسيخ وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية في إستخدام الذكاء الإصطناعي بما يتوافق مع الحوكمة في رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(١١) المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح:

يُنفذ البرنامج المقترح خلال فترة زمنية مقدارها **عشرون (٢٠) أسبوعاً**، خلال فصلين دراسيين متتاليين، بواقع إجتماع واحد كل أسبوع **وذلك على النحو التالي:**

أ. الفصل الدراسي الأول **(١٠ أسابيع)** ويخصص لتحسين جودة **الإطار النظري**

ب. الفصل الدراسي الثاني **(١٠ أسابيع)** ويخصص لتحسين جودة **الإطار التطبيقي** للمشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية وذلك من خلال إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي.

وبذلك يضمن البرنامج التكامل بين الإطار النظري والتطبيقي، بما يتوافق مع متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م في مجال تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي **والمشاريع البحثية.**

جدول رقم (٢٢) يوضح صورة برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

رقم الاجتماع	خطوات الإطار النظري (النشاط)	أدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي	الإرتباط برؤية مصر ٢٠٣٠	الاستخدام العملي داخل قاعة التدريب
الأول	التعارف وبناء العلاقات وتحديد المسئوليات	التعريف بالذكاء الاصطناعى وأدواته وأهميته في تحسين جودة المشاريع البحثية – والميثاق الأخلاقى لإستخدامه	تعزيز قيم الشراكة والشفافية	أنشطة عصف ذهني تفاعلية وتوزيع أدوار العمل
الثانى	إختيار فكرة المشروع البحثي وتحديد الفصول النظرية	ChatGPT، Perplexity AI لتوليد أفكار بحثية مبتكرة	الابتكار في التعليم والبحث العلمي	ورشة عمل لاختيار أفضل فكرة بحثية جماعية وتحديد الفصول
الثالث	صياغة مشكلة الدراسة	Elicit، Semantic Scholarلاستخلاص المشكلات البحثية	تحسين جودة التعليم والبحث	تدريب عملي على طريقة صياغة المشكلة
الرابع	تحديد أهداف وتساؤلات الدراسة	Notion AI Aithenticate لتوليد أهداف وأسئلة ذكية (SMART)	بناء القدرات البحثية	حوار جماعي لتوليد أهداف وتساؤلات مرتبطة بالمشكلة
الخامس	تحديد أهمية الدراسة ومفاهيمها	ChatGPT- Mind Meister لخرائط المفاهيم	إتخاذ قرارات مستندة للبيانات	تقسيم الطلاب لمجموعات لتوضيح الفجوات وصياغة الأهمية والمفاهيم
السادس	صياغة التعريفات الإجرائية	Grammarly، Quillbot ChatGPT للمعالجة اللغوية	النزاهة الأكاديمية	تدريب عملي على إعادة صياغة التعريفات إجرائيًا
السابع	تحديد الموجهات النظرية	GPT-4o للنمذجة الذهنية، Connected Papers لربط النظريات	التحول الرقمي في البحث	ورشة عمل تحليلية لاختيار أنسب الموجهات النظرية
الثامن	مراجعة الدراسات السابقة	Google Scholar، Mendeley EndNote	تعظيم الإستفادة من المعرفة	تدريب عملي على استخراج الدراسات السابقة وتوثيقها
التاسع	تلخيص وتحليل الدراسات السابقة	Scholarcy، Research Rabbit للتلخيص الذكي	قرارات مبنية على الأدلة	ورشة عمل لتلخيص وتحليل الدراسات السابقة في مجموعات
العاشر	مراجعة الفصول النظرية وتنسيق الإطار النظرى	MS Word، Overleaf، Zotero Grammarly	تحسين جودة المخرجات البحثية	جلسة عملية لمراجعة فصل نموذجي وتنسيقه جماعيًا

رقم الاجتماع	خطوات الإطار التطبيقى (النشاط)	أدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي	الارتباط برؤية مصر ٢٠٣٠	الاستخدام العملي داخل قاعة التدريب
الحادى عشر	تحديد نوع الدراسة والمنهج الملائم	Elicit ،Scopus **AI** Connected Papers	تطوير أساليب البحث	محاضرة لتوضيح المناهج البحثية
الثانى عشر	تحديد مجالات الدراسة	GIS (ArcGIS Google ،Online) Earth **AI**	التنمية المكانية المتوازنة	عصف ذهنى لتحديد مجالات الدراسة
الثالث عشر	تصميم أداة الدراسة وصياغة الأبعاد والعبارات	Google Forms Typeform AI Grammarly	جودة أدوات البحث	بناء استبيان تفاعلي داخل القاعة
الرابع عشر	تحديد العينة وشروط اختيارها	Qualtrics **AI** Randomizer Tools	العدالة والشفافية	نشاط عملي لمحاكاة اختيار عينات عشوائية
الخامس عشر	جمع البيانات ومعالجتها	KoBoToolbox Excel OCR Tools ،**AI**	التحول الرقمي في البحث	تقسيم مجموعات صغيرة لجمع البيانات من الميدان
السادس عشر	التحليل الإحصائي للبيانات	Python ،SPSS (Pandas, Scikit-learn)	قرارات مبنية على الأدلة	ورشة عمل لاستخدام أحد التطبيقات لتحليل البيانات
السابع عشر	صياغة النتائج والتوصيات	Jasper ،ChatGPT Word tune	ربط البحث بالتنمية	مناقشة جماعية على كيفية صياغة نتائج الدراسة وتوصياتها
الثامن عشر	تنسيق المراجع والملاحق والملخص	Zotero ،Mendeley Summarizer **AI**	النزاهة العلمية	تدريب عملي على كيفية تنسيق الاستشهادات والملاحق
التاسع عشر	المراجعة الشاملة للمشروع وتجهيزه للعرض	Quillbot Grammarly، PowerPoint **AI** Assistant	تحسين جودة المخرجات البحثية	ورشة عمل لمراجعة المشروع وتجهيز شرائح العرض
العشرون	التقييم النهائي والاحتفال بالإنجازات وعرض المشاريع	PowerPoint Canva Prezi ،**AI**	نشر المعرفة والابتكار	جلسة احتفالية لعرض المشاريع النهائية وتقييمها

❖ توصيات الدراسة: Study Recommendations

١. تنفيذ أنشطة وإستراتيجيات وآليات البرنامج المقترح حيث يتضمن مجموعة من الأهداف المنهجية لتحسين جودة المشاريع البحثية لطلاب الخدمة الإجتماعية.

٢. إستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في جميع مراحل إعداد المشاريع البحثية بما يدعم محور الإبداع والإبتكار والأصالة والمعرفة.

٣. إدراج التدريب على أدوات الذكاء الإصطناعي ضمن دليل إعداد المشاريع البحثية تحقيقًا لمحور التعليم الجيد.

٤. تنظيم برامج تدريبية للطلاب الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة حول كيفية إستخدام الذكاء الإصطناعي بما يسهم في تحسين جودة المشاريع البحثية.

٥. تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية في إستخدام أدوات الذكاء الإصطناعي دعمًا لقيم الحوكمة والشفافية.

٦. إعتماد مؤشرات لقياس جودة المشاريع البحثية المدعومة بالذكاء الإصطناعي بما يعزز الجودة والتنافسية.

❖ **مراجع الدراسة: Study References**

أبو الحسن، إبراهيم محمد. (٢٠٢٤). متطلبات إستخدام الذكاء الإصطناعي في تعليم الخدمة الإجتماعية على المستويات الكبري. بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الإجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية. جامعه الفيوم. ع (٢) مج (٣٦) https://doi.org/10.21608/jfss.2024.374503

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٠). دور الذكاء الإصطناعي في تعزيز مهنة الخدمة الإجتماعية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر.٦(٢٠)، ١٤٧- ١٦٢

أبو خلف، نادر (٢٠١٧). المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم .المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني .2(3). https://journals.qou.edu/index.php/jropenres/article/view/398

البريثن، عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠٢٤). الخدمة الإجتماعية والثورة التكنولوجية: هل يمكن لأدوات الذكاء الإصطناعي أن تحل محل الأخصائيين الإجتماعيين؟ شؤون إجتماعية. مج٤١. ع١٦١. ص ص ١٨٣-١٩٣ http://search.mandumah.com/Record/1461350

الترهوني، عفاف خليفة. (٢٠٢٤). مدى التزام طلبة مشاريع التخرج بالأقسام التربوية بكلية التربية طرابلس بمعايير جودة البحث العلمي .*المجلة الليبية لعلوم التعليم*. (12)، ٤٢٥-٤٤٩ .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1550216

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٤). النشرة السنوية لأعداد الطلاب وأعضاء هيئات التدريس المقيدين بالتعليم العالي. مصر. إصدار نوفمبر.

الرشيدي، بشرى عليان، والبلادي، سلمه سالم. (٢٠٢٥). تقييم فعالية أداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT-4 في تصميم منهجية علمية للأبحاث العلمية: دراسة تجريبية. مجلة دراسات وتقنيات المعلومات. ع (٥) مج (١) . https://doi.org/10.5339/jist.2025.5

الشهوبي، حسن سالم أحمد وبن صلاح، محمد صالح. (٢٠١٩). المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء قيامهم بمشاريع التخرج بكلية التربية في جامعة مصراتة من وجهة نظرهم. بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية التربية. جامعة مصراتة ١(١٢)، ٦٥–٨٥.
https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=276030

العتيبى، صقر مويسان فاضي (٢٠٢٤). واقع استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد مشاريع التخرج. واتجاهاتهم نحوها: جامعة طيبة بالمدينة المنورة أنموذجًا. مجلة كلية الآداب. جامعة بنها. ٦٢(٤)، ٣٩١–٤١٨.
https://doi.org/10.21608/jfab.2025.334159.1193

العزام، نورة محمد عبد الله. (٢٠٢١). دور الذكاء الإصطناعي في رفع كفاءة النظم الإدارية لإدارة الموارد البشرية بجامعة تبوك. المجلة التربوية. كلية التربية، جامعة سوهاج. ج(١)، عدد ٨٤، ٤٦٧–٤٩٤

القحطاني، أميره ناصر حسين (٢٠٢٥). تصور طالبات الجامعات السعودية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي التوليدي ChatGPT في التعليم العالي. بحث منشور بالمجلة التربوية. كلية التربية. جامعه سوهاج. ع (١٣١) مج (١) .
https://doi.org/10.21608/edusohag.2025.359602.1668

الكبير، أحمد، ياسين، حجازي. (٢٠٢٣). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية .*المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات* , *3*(4), 49–96 https://doi.org/10.21608/aijtid.2023.208908.1056

المهدى، مجدي صالح طه. (٢٠٢١). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الإصطناعي. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمى. الجمعية المصرية لتنمية التكنولوجيا. مج (٢)، ع (٥)، ص ص ٩٧–١٤٠

بن علي، سميه. (٢٠٢٤). الذكاء الإصطناعي آلية ابتكار حديثة للتعليم الرقمي في العالم: المدرسة الرقمية أنموذجا. بحث منشور بمجله الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية. المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى. معهد الحقوق والعلوم السياسية. ع (٢)، مج (١٣).

جامع، محمد نبيل. (٢٠١٩). تطوير التعليم العالي في ظل النهضة العربية المعاصرة. الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

خشافه، ندي منصور (٢٠٢٥). تحديات وشواغل الذكاء الإصطناعي والتحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، بحث منشور بمجله جامعه البيضاء. جامعه البيضاء. المغرب، (١). مج (٧).

https://doi.org/10.56807/buj.v7i1.712

دبوس، محمد طالب (٢٠١٤). مستوى الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الإستقلال في مجال إعداد مشاريع التخرج من وجهة نظرهم، بحث منشور بمجلة تطوير الأداء الأكاديمي، جامعة الاستقلال، فلسطين. ع٣, ج١.
https://doi.org/10.21608/jpud.2014.95218

درويش، عبد الكريم أبو الفتوح (٢٠٠٦). إدارة الجودة ونماذج التميز. الإمارات العربية المتحدة. مركز بحوث شرطة الشارقة.

دليل قسم رياض الأطفال. (٢٠٢٣). دليل قسم رياض الأطفال. كلية التربية، جامعة طرابلس.
https://uot.edu.ly/edt/kind/local/files/documents/1713562482_doc.pdf

رئاسة الجمهورية. رؤية مصر ٢٠٣٠. https://www.presidency.eg/ar

صالح، أحمد محمد. (٢٠٢٥). الإحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لاستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي بالجمعيات الأهلية. دراسات في الخدمة الاجتماعية. ٧٠(١) , ١- ٤٢
https://doi.org/10.21608/dss.2025.374658.1392

طوس، سارة فايز عبدالمسيح. (٢٠٢٤). رؤية استشرافية لتطوير مشروع التخرج بأقسام الإعلام التربوي في ضوء مهارات ريادة الأعمال الإعلامية الرقمية .المجلة العلمية لبحوث الصحافة ع٣٠، ٢٤٣-٣٠٧
http://search.mandumah.com/Record/1537474

عبد الحميد، يوسف محمد. (٢٠٢١). الخدمة الإلكترونية والمجتمع الرقمي. رؤية واقعية لإعادة صياغة المفاهيم والأساليب والممارسات. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية. كلية الخدمة الإجتماعية التنموية. جامعة بني سويف. ع١, مج١.
https://doi.org/10.21608/baat.2021.242645

على، إبراهيم. (٢٠١٤). جودة البحث العلمي. الإسكندرية. دار الوفاء للنشر والتوزيع.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في جودة تعليم الخدمة الاجتماعية (مع نماذج مصرية وعربية). الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

علي، عصام عبد الرازق فتح الباب (٢٠٢٢). استخدام أسلوب الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة في طريقة العمل مع الجامعات. بحث منشور بمجله مستقبل العلوم الاجتماعية. كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه الملك سعود. ع (٢) مج (١١).

عيد، باسم عيد أحمد شحاتة، وعيد، ياسر عيد أحمد شحاتة (٢٠٢٤). "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات: دراسة ميدانية في جامعة المنصورة. مجلة كلية الآداب. جامعة بورسعيد. ع (٢٩) مج (٢٩). https://doi.org/10.21608/jfpsu.2024.288197.1351

مبارك، خالد يوسف علي محمد. (٢٠٢٥). دور خدمة الجماعة فى توعية جماعات الأنشطة الجامعية بالذكاء الإصطناعى. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. ٢١(٦) , ١١٥-١٣٨. https://doi.org/10.21608/fjssj.2025.371082.1303

مخلوف، شادية. (٢٠١٦). الجودة الشاملة ومؤشرات توظيفها في مؤسسات الخدمة الاجتماعية. القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع.

منقريوس، نصيف فهمي. (٢٠٠٤). ديناميات العمل مع الجماعات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

نصار، أحمد سعيد عبد السلام، وأبو صالح، محمد نجاح. (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا. مجلة الخدمة الاجتماعية والتنمية، كليه الخدمة الاجتماعية. جامعه الأزهر. ع (١)، مج (٤٤). https://doi.org/10.21608/cjsw.2024.313028.1128

ولي، نزار حسين. (٢٠٢٤). الصعوبات التي تواجه الطلبة في كتابة مشروع بحث التخرج. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية. مج٣١, ع٨، ١ - ١٠. http://search.mandumah.com/Record/1493049

يخلف، رفيقة. (٢٠١٩). الصعوبات التى يواجهها الطالب فى إعداد مذكرة التخرج. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج٢, ع٢١، ١٦٣ - ١٨١ http://search.mandumah.com/Record/1044540

Al-Buraq, M. (2025). The Reality of Digital Transformation and Artificial Intelligence Technology in Higher Education Institutions. Journal of Engineering and Technological Sciences - JOEATS , 3(2), 91–117. https://doi.org/10.59421/joeats.v3i2.2533

Al-Shimari, S. H. (2024). The utilization of ChatGPT in education: Opportunities and challenges. Islamic University Journal for Educational and Social Science (18) https://journals.iu.edu.sa/ESS/Main/Article/9861

Ali, R., & Zayid, E. I. M. (2022). November 16). The challenges and problems faced by students in the early stage of writing research projects in L2, University of Bisha, Saudi Arabia. University of

Bisha, Saudi Arabia. https://www.researchgate.net/publication/385558101

Altikriti, S. (2022). Challenges facing Jordanian undergraduates in writing graduation research paper. Journal of Language and Linguistic Studies, 18(1), 58–67. https://doi.org/10.52462/jlls.166

Alzahrani, I. A. (2025). The impact of educational technology innovations on the quality of graduate students' research projects: An evaluative study from the students' perspective (Trans.). The Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 18(65). https://doi.org/10.20428/ajqahe.v18i65.2871

Bates, T., Cobo, C., Mariño, O., & Wheeler, S. (2020). Can artificial intelligence transform higher education? International Journal of Educational Technology in Higher Education, 17, 1-12

Black, R. W., & Tomlinson, B. (2025). University students describe how they adopt AI for writing and research in a general education course. Scientific Reports, 15(1), Article 8799. https://doi.org/10.1038/s41598-025-92937-2.

Boetto, H. (2025). Artificial Intelligence in Social Work: An EPIC Model for Practice. Australian Social Work, 1–14. https://doi.org/10.1080/0312407X.2025.2488345

Crompton, H., & Burke, D. (2023). *Artificial intelligence in higher education: the state of the field*. *International Journal of Educational Technology in Higher Education, 20*(1), Article 22. https://doi.org/10.1186/s41239-023-00392-8

Elkut, K. S. (2025). The difficulties facing undergraduate students in writing research graduation projects: Students' and teachers' perceptions and attitudes. *Educational Journal, 26,* 416–426. Retrieved from https://tarbawej.elmergib.edu.ly/index.php/tarbawe

Flaherty, H. B., & Yurch, J. (2024). Beyond Plagiarism: ChatGPT as the Vanguard of Technological Revolution in Research and Citation. *Research on Social Work Practice*, *34*(5), 483-486. https://doi.org/10.1177/10497315241243310 published 2024)

Gezait, K. M., & Zuqoum, B. B. (2020). Difficulties Faced by Students of Arts Faculty at Misurata University in Preparing Graduation Research Projects. Journal of the Academic Forum, 4(1), 177-197. https://doi.org/10.59743/jaf.v4i1.107

Heinsch, M., Tickner, C., Betts, D., Cliff, K., Vincent, K., & Canty, J. (2025). Enhancing simulation in social work education using artificial intelligence: "Social Work Virtual". In Teaching Notes, Advances in Social Work & Welfare Education, 25(2). Australian and New Zealand Social Work and Welfare Education & Research (ANZSWWER). https://www.journal.anzswwer.org/index.php/advances/article/view/352

Ifeoma, O. D. (2019). Examining the challenges faced by undergraduate students in writing research projects. Unpublished Postgraduate Diploma in Higher Education Project. National University of Science and Technology, Zimbabwe.

Katsamakas, E., Pavlov, O. V., & Saklad, R. (2024). Artificial intelligence and the transformation of higher education institutions: A systems approach. *Sustainability*, *16*(14), 6118. https://doi.org/10.48550/arXiv.2402.08143

Kayyali, M. (2024). *Future possibilities and challenges of AI in Education*. In R. C. Sharma & A. Bozkurt (Eds.), *Transforming Education with Generative AI: Prompt Engineering and Synthetic Content Creation* (pp. 118–137). Hershey, PA: IGI Global. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-1351-0.ch006

Khalaf, A. (2025). Artificial intelligence applications and achieving quality of group work research. *Egyptian Journal of Social Work*, *20*(1), 147-162. https://doi.org/10.21608/ejsw.2025.380947.1243

Luo, H., Li, Y., & Yu, H. (2023). Analysis of policy applications of artificial intelligence in education. In Proceedings of the International Conference on Global Politics and Socio-Humanities (Lecture Notes in Education Psychology and Public Media, Vol. 22, pp. 295–302). EWA Publishing. https://doi.org/10.54254/2753-7048/22/20230328

Rubin, D., Valutis, S., & Robinson, B. (2010). Social work education and student research projects: A survey of program directors. Journal of Social Work Education, 46(1), 39–55. https://doi.org/10.5175/JSWE.2010.200800040

Pitts, G., Marcus, V., & Motamedi, S. (2025). Student Perspectives on the Benefits and Risks of AI in Education. arXiv preprint arXiv:2505.02198. https://doi.org/10.48550/arXiv.2505.02198

Sajja, R., Sermet, Y., Cikmaz, M., Cwiertny, D., & Demir, I. (2024). Artificial Intelligence-Enabled Intelligent Assistant for

Personalized and Adaptive Learning in Higher Education. Information, 15(10), 596. https://doi.org/10.3390/info15100596

Steinberg, D. M. (2015). The social work student's research handbook. Routledge.

Stone, C. (2023). Artificial intelligence in social work practice education. The potential use of Generative AI for learning. The Journal of Practice Teaching and Learning, 20(3), 74–97. https://doi.org/10.1921/jpts.v20i3.2192

Siregar, W. A., & Rahma, I. F. (2022). Analysis of student difficulties in completing the final project in Mathematics Education Study Program, University of Labuhanbatu. *Budapest International Research and Critics Institute (BIRCI-Journal): Humanities and Social Sciences, 5*(1), 4213–4221
https://www.bircujournal.com/index.php/birci/article/view/4126

Tham, P., & Lynch, D. (2014). Prepared for practice? Graduating social work students' reflections on their education, competence and skills. Social Work Education, 33(6), 704–717. https://doi.org/10.1080/02615479.2014.881468

Wang, S., Wang, F., Zhu, Z., Wang, J., Tran, T., & Du, Z. (2024). Artificial intelligence in education: A systematic literature review. Expert Systems with Applications, 252, Article 124167. https://doi.org/10.1016/j.eswa.2024.124167

Waschull, S., & Emmanouilidis, C. (2023). Assessing human-centricity in AI enabled manufacturing systems: a socio-technical evaluation methodology. IFAC-Papers Online, 56(2), 1791-1796.